الكواكب

العدد ٢٩٤ — ١٩ مارس ١٩٥٧ — ١٧ شعبان ١٣٧٦

٣٠ مليما

ليلى فوزى : زنبقة بلون النار

من هناك

• الواقعية فى التاريخ •

انتهت هوليوود من انتاج فيلم عن حياة ابراهام لنكولن ، التقطت مناظره فى الاماكن التى قضى فيها لنكولن شبابه ، وقد اشترك فى اعداد قصة الفيلم لجنـــة من المؤرخين قضت عاما كاملا فى دراسة وتجميع كل الوثائق التى تحدد حيـــاة لنكولن منذ الطفولة حتى الموت . وقد اجتمع فى الفيلم عدد كبير من أحفاد العظماء الذين كانوا مع لنكولن فى حياته ليقـــوموا بادوار أجدادهم فى الفيلم... وتعد هوليوود سلسلة من سير العظماء فى العالم بهذه الطريقة المبتكرة التى أطلقوا عليها اسم « مدرسة الواقعية فى التاريخ »

• كشاف الراقصات •

كان يجلس بين المتفرجين وراسه الى الامام ، وعيناه جاحظتان ، وما ان اسدلت الستارة حتى هرول جين كيلى الى الكواليس ليقول للراقصـة الصغيرة التى فتنته بحركاتها وادائها : « آنستى الصغيرة ... هل توقعين عقدا لبطولة فيلم ؟ » وتفرست فيه الصغيرة وعرفتـه ، وصاحت فى نشوة : « اننى اكاد اسقط من طولى من فرط فرحتى » وهكذا جاءت لزلى كارون الى هوليوود لتقوم بدور البطولة فى فيلم «امريكى فى باريس» كان هذا سنة ١٩٥٣ ، وفى الاسابيع الماضية اعاد التاريخ نفسه وكانت البطلة الجديدة هذه المرة الراقصة « باربارا ليج » التى اختارها جين كيلى من نفس المسرح فى باريس لتقوم امامه بدور البطولة فى فيلم « الطريق السعيد » ...

• الرجل الثانى •

ان هوليوود تطلق على « جورج ســـاندرز » الممثل العتيد لقب « الرجل الثانى فى كل فيلم » فان جورج ساندرز منذ ظهر على الشاشة لم يقم بدور بطولة واحد رغم انه اهل لها . ولكنه يقول عن نفسه ، فى تواضع ، انه لا يصلح للبطولة ، وانه يفضل دورا ثانيا يبرز فيه بدلا من بطولة تنزل به ! وقد اختير جورج ليقوم بالدور الثانى فى فيلم « القناع الملون » المأخوذ عن قصـــة سومرست موم المعروفة . ويلمع فى الفيلم مع جورج الممثلة اليانور باركر ...

شىء واحد لم يستطع جورج ساندرز ان يكون رجله الثانى ! هذا الشىء هو زواجه من زازاجابور منذ ثلاثة اعوام . فقد كان جورج الزوج او الرجل الرابع فى قائمة الرجال فى حياة زازا ..

• والرجل الخامس •

وتتحدث هوليوود عمن يكون الرجل الخامس فى قائمة الرجال فى حياة ريتا هايوارث ... وللعلم بالشىء فان الرجال الاربعة الذين سبقوا هم : ادجودسون ، واورسون ويلز ، وعلى خان ، وديك هيمز ، والاخير طرد من الولايات المتحدة لانه تسلل اليها بطريق غير مشروع . وهوليوود تلغط بان الرجل الخامس هـــو جاك ليمـــون ، الكوميدى المعروف ... فقد بدات ريتا تظهر معه فى المجتمعات وتتحدث عنه فتقول : صديقى جاك . وجاك زوج ، وقد سئلت زوجته عن رايها فيما يشاع عنه فاجابت :

ـ هو وحده الذى يستطيع ان يجيب ...

ثم سكتت قليلا واستانفت تقول . ولكن فى خبث :

ـ ولماذا لا تسالون ريتا ؟

فهل ستعملها ريتا وتاخذ الزوج من زوجته ؟!



عائلة فنية : فوجئت أمريكا فى الاسبوع الماضى بخبر زواج جولى جيبور والدة الحسناوات زازا وايفا وماجـدة من ادموند سزجيتى ، وهذا الزواج لجوليا هو الثالث ... وقد قدمت ادموند للصحفيين على أنه صديق قديم لها من بلدها الاصلى المجر ...

• تلميذة جديدة ... منطقة نزاع •

وصلت الممثلة الانجليزية فيرا ميلز الى هوليوود مع زوجها جوردون ســكوت الملقب « بطرزان التاسع » وولديها . وقد أصبحت فيرا منـــذ الاسبوع الاول من وصولها الى هوليـــوود منطقة نزاع بين الفريد هتشكوك الذى يصر على ان تكون فيرا خليفة جريس كيلى فى بطولة افلامه ، وبين فريد استير الذى راى فيرا ترقص فقال أنهـــا ستتفوق على سد تشارس . وستد اليـــوم اولى راقصات هوليوود ! وفيرا تريد ارضاء الرجلين لتكسب فى جبهتين ، ولكن الخلاف احتدم بينهما ـ هتشكوك واستير ـ الى درجة جعلت التفاهم بينهما عسيرا !

والمعتقد أن فيرا ستختار هتشكوك لان مستقبلها كممثلة يهمها أكثر مما يهمها مستقبلها كراقصة

• رحلة الجنوب ! •

وجدت جين كرين اخيرا الرجل الذى يفهمها ويستطيع ان يملأ فراغ قلبها ... هذا الرجل هو المليونير جورج جفيل الذى يملك مزارع تسير فيهـــا القطارات بالســـاعات ... فى امريكا الجنوبية . وقد بدات جين كرين تصفى كل القضايا والامور المعلقة بينها وبين زوجها السابق ، لان نيتها اتجهت الى ان تترك هوليوود الى الابد ، وتعيش مع مليونير الاحلام فى مزارعه !

• بوركت ياحب •

بدات ديبرا باجيت تخرج عن تزمتها العاطفى المشهور . فقد استطاعت ديبرا أن تقنع امهـــا بانها ـ ديبرا طبعا ! ـ قد تجاوزت الثالثـــة والعشرين ، وانها يجب أن تبحث عن زوج . وفى حياة ديبرا الان فتى نال صيتا ذائعا فى هوليوود ... اسمه الفيز برزلى ويسمونه «الرجل الزمبركى» لانه أبرع راقصى الروك أندرول على الاطلاق . وقد التقى الفيز مع ديبرا فى فيلم «الحب الرقيق» ثم عملا معا فى عدة تمثيليات للتليفزيون... وقد باركت ام ديبرا ـ وهى فنانة ايطالية تركت الفن لتقدم بناتها الى الشاشة ـ باركت الحب وتركت ديبرا تظهر مع الفيز فى المجتمعات !

• هدية من افريقيا •

ضحكت هوليوود كثيرا على الهدية التى عاد بها روك هدسون من اواسط افريقيا حيث كان يقوم بدور البطولة فى احد افلامه ... عاد بها الى زوجته فيليس . والهدية قرد صغير قال روك عنه انه احضره لزوجته لتتعلم عليه كيف تعتنى بولدهما القادم ! اى ليكون « بروفة » لطفلهما !

وقد اقام روك حفلة دعا اليها الاصدقاء ، وقضوا السهرة مع القرد خفيف الظل الذى يقوم بدور الابن البار لروك وفيليس

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

*

مدير التحرير : مجدى فهمى
سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القـاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوســتة مصر العمومية ـ القاهرة

«بيان الاشتراكات صفحة ٣٩»

كلمة الأسبوع

ثقافتنا الفنية


جوان كولفيلد

لا شك أننا نعانى من هبوط المستوى العام للثقافة الفنية عندنا . وليس هذا بالامر الغريب ، لانه ليس غريبا أن تشيع الامية الفنية بين شعب ضربت عليه الامية العامة قرونا طويلة .

واذا كنا قد نهضنا فى الاعوام الاخيرة نكافح الامية ، ونبذل الجهود المضنية لنمحو وصمتها من جبين الشعب ، فاننا فى حاجة الى بذل جهود مماثلة لنكافح الامية الفنية التى تقف عثرة فى سبيل النهوض بالفن نفسه . ذلك لان كثيرا من ضروب الانتاج الفنى يتأثر الى حد بعيد بذوق الجمهور المستهلك له ان جاز هذا التعبير .

ولهذا فاننا نرحب بكل جهد يبذل فى سبيل نشر الثقافة الفنية بين الجمهور . ومن ذلك هذه الندوات الفنية التى تقيمها مصلحة الفنون فى هذه الايام ، حيث تعرض على الجمهور الوانا من الانتاج الفنى الممتاز فى ميدان الموسيقى والسينما ، مسبوقا بشرح وتحليل يلقيه على الجمهور طائفة من الاخصائيين . وقد بدأت هذه الندوات فى العام الماضى لتقديم أفلام سينمائية ممتازة ، ولكنها لم تحسن تنظيمها ، فلم تحقق شيئا من الهدف المقصود منها . ولكنها استفادت من تجربة العام الماضى ، فنظمت ندوات هذا العام على أساس جديد . ويسرنا ان نسجل نجاحها بشكل يبعث على الامل ، ويحفز الى المطالبة بالاكثار منها ، وبخاصة ندوات الموسيقى الرفيعة التى اقبل عليها الجمهور ، وأحسن الاستماع وتجاوب معها .

ومع ذلك فيجب أن ندرك أن هذه الندوات محدودة الاثر فى سبيل تحقيق الهدف الكبير الذى نسعى اليه ، والذى يجب أن نضع لتحقيقه سياسة بعيدة المدى ، تستهدف الجيل الناشىء الجديد . ولهذا فاننا نطالب بأن يكون للثقافة الفنية نصيب فى برامج الدراسة ، فيتلقى التلاميذ دروسا مختلفة فى الفنون ، تساعد على تربية ذوق فنى سليم . ولسنا ندرى لماذا لا تتضمن كتب المطالعة مثلا بعض المسرحيات الرائعة كما كان يفرض علينا أن ندرس فى اللغة الانجليزية مسرحيات شيكسبير ؟ ولماذا لا يتضمن برنامج ادب اللغة دراسة تاريخ المسرح ؟ وكذلك الحال فى الموسيقى وغيرها من الفنون . أما برامج النشاط المدرسى فيجب أن توضع لها سياسة مدروسة ، ويشرف عليها أساتذة من الاخصائيين الذين يتجهون بها الى تكوين ذوق فنى رفيع ونشر الوعى الفنى الصحيح بين الطلاب . اننا مثلا نقدم مسرحيات هزلية تافهة مما تتجر به بعض الفرق العاملة ، وهى ليست من الفن الصحيح فى شىء . ونستمع الى بعض فرق الموسيقى المدرسية فنأسف لهذه المواهب الناشئة التى كان يمكن توجيهها الى آفاق أخرى عالية . وحتى مسابقات كليات الجامعة لا تخلو من مظاهر الاسفاف الفنى فى كثير من الاحيان .

و « بعد » فلا شك أن الفن ليس أقل أهمية من الرياضة البدنية التى تحتل مكانا بارزا فى النشاط المدرسى . فهذه تتجه الى تقوية الاجسام ، وذلك يستهدف تقوية الروح ، وتصفية الأذواق وتغذية القلوب .

واذا كنا نعقد الندوات لمكافحة الامية الفنية بين الكبار ، فما أحرانا بأن نعمل على مكافحتها بين الصغار الناشئين ، لانهم ذخيرة المستقبل المأمول

صاحب «بعد الغروب» يقول

المسرح [illegible] «فضلة» السينما

فى اصالة وقوة .. فى عمق وجدارة شق محمد عبد الحليم عبد الله طريقه في ميدان القصة ، واصبح حامل جوائز الدولة للادب ثلاثة اعوام ! واضحى خبير الحياة فى الريف يرسم صورها ، بما فيها من آمال وآلام ... يرسمها على الورق بيراع بارع يغمسه فى قلبه الكبير المفعم حبا وعطفا وحدبا ...

وفى بيت يطل على النيل ، وتتجمع له كل اسباب البرج العاجي ... التقيت بمحمد عبد الحليم عبد الله لنتحدث ...

•

أجابنى محمد عبد الحليم عبد الله على سؤالى الاول ، وبصره معلق بنافذة مفتوحة وكأنما يستجمع من بعيد أطراف ماض حلو الذكريات ... قال :

– لم يسبق لى ، كما يحدث لكثير من الكتاب أن بدأت عملى القصصي بكتابة القصة القصيرة . فقد كتبت أول ما كتبت قصة « لقيطة » . ولم تكن المحاولات التى أخفيتها أيضا متعلقة بالقصة القصيرة ، بل حاولت أن أكتب قصة طويلة لازالت مخطوطاتها عندى . وموضوعها ساذج ، وقد نسجتها على طريقة الرسائل ، وهذا اللون من الكتابة يستهوى الشباب فى سنيهم المبكرة . وكان اسم قصتى الاولى ، التى لم تر النور : « غرام حائر » ...

◆ **اريد ان اعرف قصة « لقيطة » ...**

– فى قريتى وهى كفر بولين – مركز كوم حمادة – ، وذات يوم من أيام الصيف القائظ من عام ١٩٤٧ سمعت الناس يتحدثون عن طفلة جميلة وجدوها ملقاة على الطريق العام . وأحسست منذ سمعت هذا الخبر كأن هذه القطعة الحية من اللحم تعلن ألمها وشكواها للوجوه الساذجة التى تلتف من حولها ، بعضها يبدى تأثره ، وبعضها يبدى اشمئزازه ... وأمسكت بأول الخيط منذ نقل الى الحادث من قريب . وبدأت أكتب جملة « هى طفلة ولدتها الرذيلة ... »

ولم أعرف السبيل الى نشرها ، وكنت اذ ذاك محررا بالمجمع اللغوى ، فتقدمت بها الى المجمع باسم مستعار هو « البولينى » نسبة الى كفر بولين ...

وحصلت هذه القصة على الجائزة ...

◆ **وماذا فعلت بالجائزة ؟**

– والله أكلت بها عيشا !

◆ **ثم ماذا ؟**

– ثم انقطعت عن الكتابة عامين، جدت فيهما أحداث اجتماعية وعاطفية وصحية . وكان أثرها على أن كتبت قصة « بعد الغروب » التى نالت جائزة المعارف لعام ١٩٤٩ . ولم أشعر بترحيب الناس بى الا بعد أن كتبت « بعد الغروب » . اذ يظهر أن هناك فترة ضرورية تشبه دور الحضانة في الفقس .. يمر بها الاديب والفنان لكى يتعرف الناس به اذا سلك طريقه بشكل طبيعي ، أى اذا لم تتلقفه جهات تأخذ على عاتقها الدعاية له . وبعد « بعد الغروب » بعام كتبت قصة « شجرة اللبلاب » ، وفى سنة ١٩٥٢ كتبت « شمس الخريف » التى نالت جائزة الدولة . وفى سنة ١٩٥٥ كتبت «غصن الزيتون» وقد انتهيت حديثا من « من أجل ولدى » وهى التى سترى النور قريبا ...

◆ **لماذا تختار اسماء قصصك من الطبيعة ؟**

– هذا يرجع الى نشأتى الريفية الصميمة . والواقع انى لم انقطع عن الريف بالرغم من معيشتى فى المدينة ... فاننى كلما احسست بحاجة الى الهدوء أو متعة النفس أو الاتصال بالعالم الواسع اللانهائى سافرت الى الريف ..

◆ **هل كنت بطلا فى احدى قصصك ؟**

– يولع كثير من النقاد والباحثين عن أسرار النفوس بتوجيه هذا السؤال الى المؤلف . وبعض المؤلفين يجيب عنه اجابة تبدو صريحة . ولكننى أتهمهم فى الواقع بأنهم يحابون أنفسهم باجابتهم هذه ، لانهم فى الغالب يختارون أنبل الشخصيات القصصية أو أشجعها أو أكثرها وطنية أو ادقها عاطفة ثم يقولون للسائلين : « هذا هو أنا » . لكننى أستطيع ان أجيب اجابة أخرى أعترف



« أنا احب الريف لجماله.. وقدجعلته مسرح قصصى لانه مسرح طفولتي »



« ان المنتجين يتذكرون عندنا كل مبادىء الاقتصاد والتقشف »

انني لست مبتكرها ، ولكن قالها برنارد شو لاحد النقاد أوالمؤرخين لحياته اذ قال له ما معناه : « اقرأ مؤلفاتي تعرف سيرتي » ... توضيح هذا أن حب الانسان لنفسه يجعله مولعا بتخليدها كما ننقش اسماءنا على الاشجار في الحدائق او الاحجار في سور النيل أو السبورة في فصل المدرسة : فان الذي يملك تخليد نفسه وهو فنان لا يتردد في تخليدها . وبما أن الفنان لا يعمل عملا واحدا بل يعمل عدة أعمال فانه في كل مرة يحاول أن يضع بصمات أصابعه على أعماله الفنية ، لذلك فهو يوزع نفسه في كل عمل من أعماله مضطرا لا مختارا بحكم نزعة حب الخلود ، وبحكم انه يصور أقرب نفس الى نفسه ، وهي نفسه ! نحن نرى الدنيا والناس جميعا من خلال أنفسنا وحدها ، ولذلك فمعتدل المزاج يرى الناس كلهم ضاحكين ، أما الذي يصاب بعسر الهضم فانه لا يستطيع أن يرى الشمس مشرقة .

والخلاصة ان كل كاتب لا يستطيع أن يفر من شخصيته وهو يرسم الشخصية ... تستطيع أن تراه في كل قصة يكتبها ، ولكن يغلب أن تبدو شخصيته أكثر وضوحا في قصة بعينها . واذا كان لك أن تسألني اين هي بين قصصي فانني اقول لك : انا عبد العزيز في قصة « بعد الغروب » ...

◆ وكيف تكتب ... في اى محيط ... وكيف تعبيء نفسك للقلم ؟

ـ لم أشعر أن الطبيعة كلفتني فوق الطاقة في الاوقات التي اختارها للكتابة ، فأنا لم أعمل ما يقوله بعض الناس فانهض من فراشي بعد منتصف الليل كمن أصابه حصر البول ، وافتش بسرعة عن الورق والقلم لادون الفكرة التي هبط بها على ملاك ثم طار ... بالعكس ، أنا لا استيقظ من النوم قبل السابعة مهما تكن الظروف ، وبعد الفطور المعتاد ، وفنجان القهوة في مكان هادىء ، ابدأ الكتابة على شرط أن تكون أفكارها مختمرة منذ الليلة الماضية ، وبعد ثلاث ساعات على الاكثر لا أخط كلمة بقلمي طول اليوم ... ويمر اليوم عاديا كما يمر بأى انسان ...

أما القراءة فانني أختار لها دائما سكون الليل ...

◆ ما آخر قصة قرأتها ؟

ـ الاخوة كارامازون لدستويفسكي

◆ كم قصة من انتاجك ظهرت على الشاشة ؟

ـ القصة الاولى كانت لقيطة وقد ظهرت تحت عنوان جديد هو « ليلة غرام » ، وقد كنت في الحقيقة خائفا على القصة ، لكنها عندما نجحت كفيلم أملت خيرا لنفسي وللسينما المصرية . ثم تغيرت الاحوال ... أما السبب فيرجع لاشياء كثيرة انا منها ، والمنتجون أيضا ، ثم لامكانيات السينما المصرية دخل في الموضوع ...

◆ زدنا ايضاحا !

ـ أنا منهم ، لانني لم الق التشجيع الكافي الذي يجعلني اخلص للتاليف للسينما المصرية وان كنت الى حد ما لا أحب ان أهب اوقاتي جميعا للسينما ، فالكتاب الجيد ، في ملتي ، أنفع للناس الف مرة من الفيلم . ثم انني رأيت ادباء مصريين منحوا السينما جهدهم فضيعت عليهم السينما ثمرات أقلامهم ... خذ مثلا لذلك يوسف جوهر

بعد « لقيطة » اخذ سعد عبد الوهاب قصة « بعد الغروب » ولم يفعل بها شيئا ولم ادر ما السبب أما « شجرة اللبلاب » فهي معدة للتصوير الان . وقد فكر توفيق صالح في اخراج قصة « غصن الزيتون » على الشاشة وقال انها ستكون نوعا جديدا يستطيع أن يجتاز حدود مصر والعالم العربي ...

« وقد طلب مني أن أؤلف للسينما المصرية ، ولكني لا أدرى كيف لم يكن ذلك حبيبا الى نفسي ... أما المنتجون فانهم يبذلون على نطاق واسع لغير الكتاب ، حتى اذا ما هم الواحد منهم بتوقيع العقد مع الكاتب تذكر كتب الاقتصاد والاحاديث والايات التي تنهى عن التبذير والاسراف والمثل الحكيمة القائلة بنفع القرش الابيض في اليوم الاسود ... هذا هو السبب الثاني ، وقصة طه حسين مع ابراهيم عز الدين ليست ببعيدة عن الاذهان . ثم انهم ، أعني المنتجين ، لا يحاكون الطبيعة ، ولا يتخذون من الحوادث العامة منهلا لموضوعاتهم ، ولكن يحاكي بعضهم بعضا وهذه هي أكبر كارثة هبطت على السينما المصرية ... بمعنى أن أى فيلم مصرى ناجح يخرج في موسم ما لابد أن يتكرر في نفس الموسم أربع مرات أو خمس مرات ، بحيث يصبح الموضوع بعد ذلك كعود القصب الذي خرج من المعصرة ! »

◆ دخلنا في اسباب ضعف الفيلم المصرى ... فهل عندك أسباب أخرى لذلك ؟

ـ خلاصتها : انصراف الكتاب عن الكتابة للسينما . دخول العناصر الغريبة عن الحقل السينمائي الى هذه الصناعة . تملق الجماهير الذين عرفوا الملق ثم انصرفوا عنه . محاولة المحاكاة مع عدم الرجوع الى طبيعتنا المصرية وبيئتنا المصرية ... وحتى اذا رجعنا فان الرجوع يكون دائما موسوما بالمبالغة ...

◆ وماذا تقترح لاصلاح الحال ؟

ـ لقد قلت لك أن لامكانيات السينما دخلا في تغيير الاحوال من حسن الى سيء ... ولهذا أرى لاصلاح الحال أن تجرى عملية تطهير في الوسط السينمائي ، وأن يعجل المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب بمشروع صندوق دعم صناعة السينما . كما أقترح أن تجمع الاستوديوهات في ستوديو قوى موحد يستطيع أن ينتج أفلاما عن تاريخنا وتراثنا ، وهما يزخران بشتى القصص ، وينتج أفلاما عاطفية واجتماعية كالافلام الايطالية التي تستهوينا ، والتي يستطيع اتفه كاتب قصة مصرى أن يقدم منها الكثير ... وبذلك ننجو من تأليف القصة السينمائية في بلاتوهات الاستوديوهات كما يحدث الان ...

◆ هل لك راى في ازمة المسرح وطرق النهوض به ؟

ـ أنا لست من رواد المسرح لانني لا اميل اليه . ولكني ارى بوادر اقبال عليه ، ارجو أن تكون حقيقة والا تكون الفضلة المحرومة من دخول السينما ، تلك الفضلة التي لاتجد متعة حقيقية في السينما فذهبت الى المسرح بحيث لو نهضت السينما لاستردت جمهورها كالوديعة ترجع الى صاحبها ...

◆ لماذا تنظر الى الامر هذه النظرة ؟

ـ لان جمهور المسرح لا يمكن أن يكون من رواد الدرجة الثالثة في السينما المصرية . لان المصرى بطبيعته حار متحرك ميال للقفش والتنكيت والمرح . الحركة الهادئة في المسرح وحظر الكلام ، وعدم تغيير المناظر لا يجتذب ابن البلد والشخص العادى ، بل يريد المثقف أو المنطقي الذي يلذ له أن يرى تطور الفكرة على خشبة المسرح في المسرحية العالمية أو المصرية الناجحة . أما الشاشة فلا تمهلنا ثانية واحدة ... تمسح الدمعة بالمنديل في الفيلم الدرامي وترفع المنديل

[البقية على صفحة ٣٧]



يملك عبد الحليم عبد الله مكتبة قيمة ... أغلى عنده من عزبة ! ...



عبد الحليم يحصى مؤلفاته ويحصى جوائز الدولة التي فاز بها ...



هذه أول جائزة فاز بها عبد الحليم عبد الله عن قصته الاولى « لقيطة »

ماما... نونو!



١ – ان أول ماتفعله ايمان فى الصباح هو العناية بنظافة عروستها ، فتغسلها بالماء والصابون ، ثم تلبسها فستانها ، تماما كمـــا تفعل مريم معهـــــا ! ...

الأمومة هي أسمى واقوى العواطف البشرية في قلب المراة فلا غرو ان نحتفل بها في الحادي والعشرين من هذا الشهر .. ويؤكد علماء علم النفس ، ان قلب المراة يتفتح لهذه العاطفة وهي في طفولتها المبكرة .. ويدللون على هذا الراى بالطريقة التى تلعب بهـا الطفلة الصـغيرة بالدمى ... فهى تقلد امها في تصرفاتها نحـوها ... فالحنان والعنـاية اللذان تراهما من امها ، تحيط بهما عروستها الصغيرة ..

وايمـان ابنـة النجمين مريم فخـر الدين ومحمود ذو الفقار ، هي اكبر دليل على صدق هـذه النظرية ، فهي لم تتجاوز الثالثة من عمـرها ، وبالرغم من ذلك فقد جعلت من نفسـها اما لعروستها الصغيرة



٢ – وكأى أم حنون تقوم ايمان بتصفيف شـعر عروستها ، والعناية باناقتها ...



٣ – ثم تجلسها على ركبتها وتدللها بحنان ... ان ايمـــان غضبى لان عروستها لا تتناول الطعـــام مثلهـــا !...



٤ – وتكون نتيجة التدليل أن تروح العروسة في سبات عميق فتحملها الى سريرها الصغير وتنصرف الى ماما مريم تساعدها في اعداد الغذاء



لننظر الى الامر بعين الصالح العام هكذا تقول

عملية جس نبض لمعركة الانتخاب

- الكرسي يتارجح تحت « الجزايرلي » ولكن القانون يسنده
- كريم يقول « أنا لا ارمى نفسى فى النار » ...
- بدرخان يؤيد النقيب الحالى ويبتعد عن متاعب النقابة
- أحمد علام ينتخب مرة ثانية

فى مساء الاربعاء الماضى تجولت الكواكب فى دار نقابتى المهن السينمائية والتمثيلية ، « لجس النبض » حول الانتخابات التى ستجرى فى صباح يوم الجمعة فى النقابتين ... ومع كل انتخابات جديدة تبدأ حملات من الاشاعات بين افراد كل نقابة ، البعض يمتدح المجلس القائم ورئيسه ، والبعض الاخر ، يفضل انقلابا جديدا فى الاوضاع

فى نقابة المهن السينمائية ، التى يرأسها المخرج فؤاد الجزايرلى ستنعقد الجمعية العمومية لانتخاب اثنى عشر عضوا لمجلس النقابة بدلا من الذين سقطت عضويتهم بالقرعة والذين استقالوا ، ولن تجرى الانتخابات على مركز النقيب ، فالقانون ينص على بقائه فى مركزه عامين ، والنقيب الحالى لم يتم بعد هذين العامين .. وحتى كتابة هذه السطور لم يكن قد تقدم للترشيح لمجلس النقابة الا عدد قليل ، فى مقدمتهم فطين عبد الوهاب ، يوسف جوهر ، وسعيد الشيخ ، وعبد العزيز فهمى ، حسن حلمى ، حسن داهش ، عبد المنعم توفيق

●

وهناك فى دار النقابة ، ستجد المجموعات من السينمائيين ، يحتل افراد كل مجموعة ركنا منفصلا عن افراد المجموعة الاخرى ، حتى يمكنهم المداولة والبحث دون ان يتلصص عليهم احد ، ولكنك لن ترى من الوجوه المعروفة احدا ...

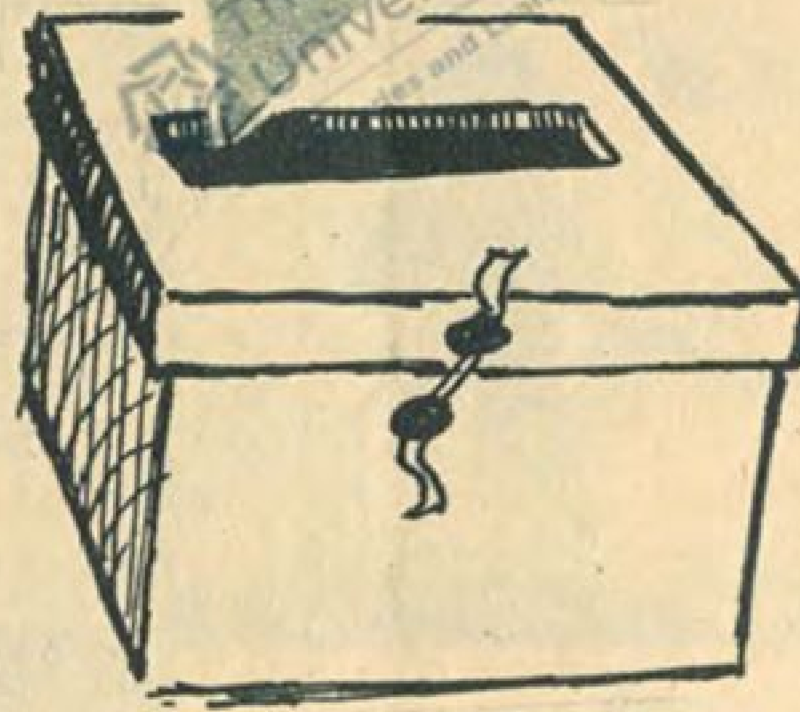
ففى هذا الركن القريب من «راديو» النقابة ، كان يجلس « محمد عوف » وهو مساعد مخرج ، وقد التف حوله كثير من انصاره ، ولم يكن يتكلم بصوت منخفض ، بل انه كان ثائرا وهائجا على فؤاد الجزايرلى وبعض الزملاء على المطالبة بمعارضته واسقاطه

وفى ركن آخر مجموعة ثائرة على فؤاد الجزايرلى نفسه ومجلس نقابته القديم .. وهواية هذه المجموعة لعب الطاولة ومناقشة اهم المسائل

وهناك طائفة ثالثة تعارض مشروعات وادارة النقيب والمجلس هى طائفة المنتسبين ، الطائفة التى حرم القانون افرادها من ممارسة اى عمل من الاعمال السينمائية على وجه الاحتراف ، وانما يكون لهم فقط حق الاشتراك فى النشاط الاجتماعى والثقافى والرياضى للنقابة ، وهم يطالبون بالاشتراك فى الحقل السينمائى ، والقيام بحملة لاجبار الجزايرلى على الاستقالة

اما الطائفة الرابعة التى تعارض سياسة الجزايرلى ، فهى طائفة الاعضاء العاملين غير المتفرغين اى الموظفين ، فليس لهم الحق فى مزاولة اى عمل سينمائى الا اذا كان هذا العمل خاصا بالمؤسسة او المصلحة الحكومية التى يعملون بها

ويبتسم فؤاد الجزايرلى ومؤيدوه ، فهو مؤيد من بدرخان ، وكريم وفطين وغيرهم من الاسماء البارزة بدليل تعاونهم جميعا فى اللجنة التى تكونت لتصحيح الاوضاع ، وتصحيح القيد المهنى لجميع اعضاء النقابة ، والتى كانت قراراتها سببا فى ثورة المعارضين



●

واذا سألت فؤاد الجزايرلى عن هذه الاشاعات والدعايات المضادة لاعماله ، والرأى الذى يقول بوجوب تقديم استقالته اذا طالبت الاغلبية باسقاطه وهل سيخضع لرأى الاغلبية ، أجاب :

– الجمعية العمومية ستنعقد لانتخاب اعضاء جدد لمجلس النقابة ، فليس هناك مجال للتحدث فى امر اسقاطى واعادة انتخاب نقيب جديد ، اما اذا وصل الامر الى حد الازمة ، فسأقدم استقالتى واصر عليها

« المسألة ليست مسألة منصب ، اننا نقدم خدمة للصالح العام ، وهدفنا المصلحة العليا ، وهذا مبدئى دون نفاق او مجاملة ، واننى على استعداد لتحمل اكثر من هذا الهجوم فى سبيل النقابة والنقابيين ، فلقد تعرضت فى هذه الفترة الماضية لكثير من المتاعب والمشاغبات ، ولكنى اعتقد اننى قمت بما يرضى ضميرى ، وكانت آخر اعمالى تقرير قدمته لوزير الارشاد اشرح فيه بوضوح مشكلة السينما ومشكلة النقابة ، فقد كان السيد الوزير يلقى باللائمة على أهل الفن لسكوتهم طويلا على هذا الانحراف الذى اصاب صناعة السينما من انحلال وفوضى ، وطلب منى السيد الوزير وضع مشروع سينمائى يصلح لان يكون اساسا لتدخل الدولة ، وانا بسبيل وضع هذا المشروع مع بقية زملائى حتى تنهض صناعة السينما ، ويرتفع مستوى العاملين فيها »

●

واذا تركت النقيب بشرح سياسته واهدافه



بعض أنصار النقيب والمجلس الحالى يرأسهم الاستاذ على حسن أمين صـــندوق نقـــابة المهن السينمائية ...



احــدى أعضـــاء نقابة المهن التمثيلية

وسألت محمــد كريم « شيخ المخرجين » وهو من المؤيدين لسياسة النقيب الحالى ، عن أمر ترشيحه لنفسه فقال :

ـ انا ارشح نفسى ؟ ارمى نفسى فى النار ، شوف الجماعة بتوع النقابة دول لو عملت لهم قصرا من الالماظ والدهب والفضة ما يعجبهمش

والمخرج هنرى بركات سألته رأيه عن تأييد البعض لترشيحه نقيبا فى حالة استقالة فؤاد ، فسيقول لك :

ـ لا انوى ترشيح نفسى ، دى دوشة كبيرة ، وانا ما عنديش استعداد ادوش نفسى ، لما كنت فى مجلس النقابة القديم ، قالوا علينا وعادوا واتهمونا بكلام فارغ ، وانا منذ تركت عضوية النقابة لا اعلم ما يدور فيها ـ وحكاية تأييد البعض لترشيحى ، ماعنديش خبر بيها ، وعلى كل لما اروح واشوف ايه الموضوع

وقد اجتمعت الجمعية العمومية مساء الجمعة الماضى واجلت الجلسة لعدم اكتمال العدد القانونى

●

اما فى دار نقابة المهن التمثيلية ، فالوضع هناك يختلف عن الوضع فى نقابة المهن السينمائية ، فقد انعقدت الجمعية العمومية لانتخاب نقيب جديد بدلا من الاستاذ احمد علام الذى انتهت مدة عضويته حسب نص القانون ، كما جرى الانتخاب لاختيار اثنى عشر عضوا جديدا لمجلس النقابة بدلا من الاعضاء السابقين . وقد تقدم للترشيح لمركز النقيب اربعة وهم : احمد علام « مرة اخرى » ، وسراج منير ومحمد الغزاوى وعلى انيس . اما المرشحون لعضوية النقابة فقد بلغ عددهم حتى كتابة هذه السطور ٢٦ عضوا من بينهم : زوزو نبيل وكانت عضوا بالمجلس السابق ، وصفية حلمى ، بدل تحية كاريوكا التى امتنعت عن ترشيح نفسها مرة اخرى . ومن الاسماء اللامعة فى هذه اللستة نجد : محمــود المليجى وزكى طليمات ومحمد الغزاوى

ان كثيرا من الاعضاء كانوا يتمنون لو رشح الاستاذ يوسف وهبى نفسه فى هذه المرة . ولكن الاستاذ يوسف وهبى عندما سألته رايه فى هذا الموضوع قال :

ـ مين قال انى ارشح نفسى ، انا مش فاضى ؛ ان هذا لن يحدث ابدا ، ان الجميع يعرفون انه منذ حدثت الصدمة الاخيرة فى حياتى ، وانا معتزل التمثيل على المسرح والسينما وبالتالى معتزل قليلا عن الوسط الفنى ، فلا معنى لان اتقدم لترشيح نفسى

●

وقد حضر الانتخاب ٢١٨ عضوا واسفرت العملية عن فوز احمد علام بمقعد النقيب اذ حصل على ١٤٦ صوتا ، وانتخب سعد اردش ، وزوزو نبيل ، ومحمد زكى ابراهيم ، وزكى طليمات ومحمد الغزاوى ، واحمد فرج النحاس ، وحسين رياض ، ومحمود المليجى ، وحسين عيسى ، ومحمد الطوخى ، وكمال يس ، وحامد مرسى اعضاء



« الاتحاد بصورته الحالية ، هزيل ضعيف » هكذا يقول الاستاذ حمودة مراقب حسابات اتحاد النقابات



« ان كثيرا مما اذنهم القرارات يؤيدون اعمالنا » هذا ما يقوله فؤاد الجزايرلى

الحلقة الثانية بقلم صوفي عبد الله

نزل الاستاذ رمزى المحامى المقيم فى القاهرة ، مدينة طنطا مسقط رأسه تلبية لدعوة صديق عزيز . بعد غياب دام مدة خمسة عشر يوما . واقام صديقه حفلة ساهرة بمناسبة حضوره . وكانت من بين المدعوات سناء هانم . الحسناء الحزينة ... ووقع الاستاذ رمزى فى حب سناء من أول نظرة .. للشبه العظيم الذى بينها وبين فتاة صباه التى كان قد احبها وهو ما يزال طالبا فى مدرسة طنطا الثانوية ،ثم فقدها فجاة على اثر موقف فاجأهما فيه صديقه احمد .. ولما سال صديقه احمد آخر السهرة عمن تكون هـــذه الحسناء ؟ .. وما سر حزنها ؟ .. بدا يسرد قصتها وهما جالسان يحتسيان كئوس الويسكى ...

والآن تابع القراءة ...

— منذ خمس سنوات فقط ، كانت سناء على كل لسان ، حلم كل شاب فى المدينة ... قبلة الحفلات وعروس المآدب ...

« واقيم حفل عام فى النادى لمساعدة ملجأ تشرف عليه كبريات سيدات طنطا . واحضروا من مصر مغنيا شابا — كان فى ذلك الوقت من ألمع المغنين واحبهم — مع فرقته الموسيقية

«ولا ادرى كيف تعرف بها .. ولكن الذى ادريه انه هام بها هياما جعله يمكث فى طنطا لا يبارحها ليسوق الى والدها المعارف والاصدقاء والاقارب ليرضى به زوجا لابنته ... »

فقاطعته قائلا :

— وهل كانت هى تحبه ؟ ..

فقال لى باسما وهو يهز رأسه بتؤدة

— بالطبع يا صديقى وقد قيل — والله اعلم — انها كانت تقابله فى أمكنة مختلفة بعيدا عن أعين الرقباء ..

« ورضى والدها اخيرا تحت الحاح الاقارب الذين كانت تسوقهم زوجته علية بايعاز من ابنتها ، وتحت لجاجة هذه الزوجة الرؤوم ... وبعد انقطاع سناء عن الطعام ، وحبسها لنفسها فى غرفتها لا تبارحها تبكى بالدمع الغزير .. ولما علم انها هائمة به ، وكانت وحيـــدته ، رق قلبه اخيرا ... « وحين ينطق القدر فلا راد لقوله .. »

« وزفت اليه فى حفل لم تر المدينة مثله من قبل وبعد .. وسافرا لقضاء شهر العسل فى ربوع أوربا . واستقر بهما المقام فى القاهرة ، فى شقة فخمة بأجمل احيائها ...

« ومرت سنتان ، أذاقها فيهما العذاب والهوان على جميع صنوفه ... فهى تحبه وتبذل ماق وسعها لاسعاده ، وهو بطبيعة عمله كثير الاختلاط، هوائى العاطفة ، يصادق هذه ، ويمشى مع تلك، ويحب ثالثة — وهو فى الحقيقة لا يعرف معنى للحب — ويرجع البيت آخر الليل سكران يتمايل ، فيوقظها من نومها ويسبها لا لشىء جنته، وانما لترفعها عن محاسبته عما يقترفه من رذائل .. فهو يشعر فى قرارة نفسه بعظم الجرم الذى يرتكبه فى حقها ، وكان يعفيه امام ضميره من شدة المسئولية الملقاة على عاتقه لو انها انبته أو ثارت عليه ، أو فعلت اى شىء يعطيه العذر أمام نفسه فى ارتكاب هذه الحماقات المتوالية ، الا انها لم تفعل شيئا من ذلك ، بل دائما تتقبل هذه الاهانات بالبكاء الصامت .. والانطواء على نفسها ، وعدم الشكوى أو التذمر .. ولمن تشكو ؟! وهى الجانية على نفسها المتهالكة فى حبه ؟! ... وكانت تعتبر أمام أهلها وامام الناس ، الزوجة السعيدة الموفقة فى حياتها .. لما كان يبديه أمامهم من العطف والحب نحو شريكة حياته .. ولكنها عندما اعيتها الحيل فى اصلاح شأنه ، طلبت منه فى نوبة من نوباته ان يطلقها ... »

فقلت له كالملهوف :

— وماذا كان جوابه ؟. هل طلقها ؟ ..

— كان يرجع كالطفل .. يترضاها ويقبلها ويستغفرها .. فترضخ .. لانها كانت تحبه ..

« وطلب ذات يوم لاحياء حفل زواج ابن أحد أعيان الدقهليـــة ، وحين انتهى الحفل ، وقام وفرقته للراحة قليلا قبل سفرهم ، فى المندرة التى أعدوها لهم ، اذا بالجموع تفاجأ بصوت طلق نارى ، فأسرعوا لاستجلاء الخبر ، واذا به ممددا على الارض سابحا فى بركة من الدماء وقيل انهم ضبطوه فى موقف مشين مع احدى المدعوات خلف الدوار — فأطلق عليه احدهم النار . ولم يسفر التحقيق عن الجانى وحفظت القضية ... أما هو فقد نقلوه بعد الاسعافات اللازمة بعربة اسعاف الى مستشفى الهـــلال الاحمر بالقاهرة ...

« وتكتموا الخبر عن الجميع ، حتى اهلهـــا انفسهم لم يعـــلموا بالحقيقة ... وقيل ان رصاصة أصابته خطأ من البنادق التى يطلقها الريفيون اعلانا عن افراحهم

« وفى المســـتشفى لازمته الى ان اجريت العملية الجراحية ، وازيلت الشظية التى كانت قد استقرت فى العمود الفقرى من نصفه الاسفل، وظلت الى جانبه حتى نجا من الموت ..

« ولكنه أصيب بشلل نصفى اقعـــده عن الحركة . وحار فيه الاطباء . واخيرا وبعد أن فقد كل أمل فى الشـــفاء ، راض نفسه على الاستكانة فى الكرسى ذى العجلات ..

« وساءت أخلاقه عن ذى قبل .. وبعد إن كان يسبها ويخرج تاركا المنزل .. اصبح يسبها ويلعنها ويقذفها بأى شىء فى يده ، ناعتا اياها بأقذع النعوت ...

« كان يحس بعجزه ، ويشعر بضآلته أمام سماحتها وكرم نفسها ... فصار ينفث من غضبه وحقده على نفسه المجبولة على الشر .. فى صورة اهانات متلاحقة يصبها عليها .. فان الانسان لا يمكنه أن يكره نفسه .. ولهذا يسقط بغضه لنفسه على أقرب شخص اليه ...

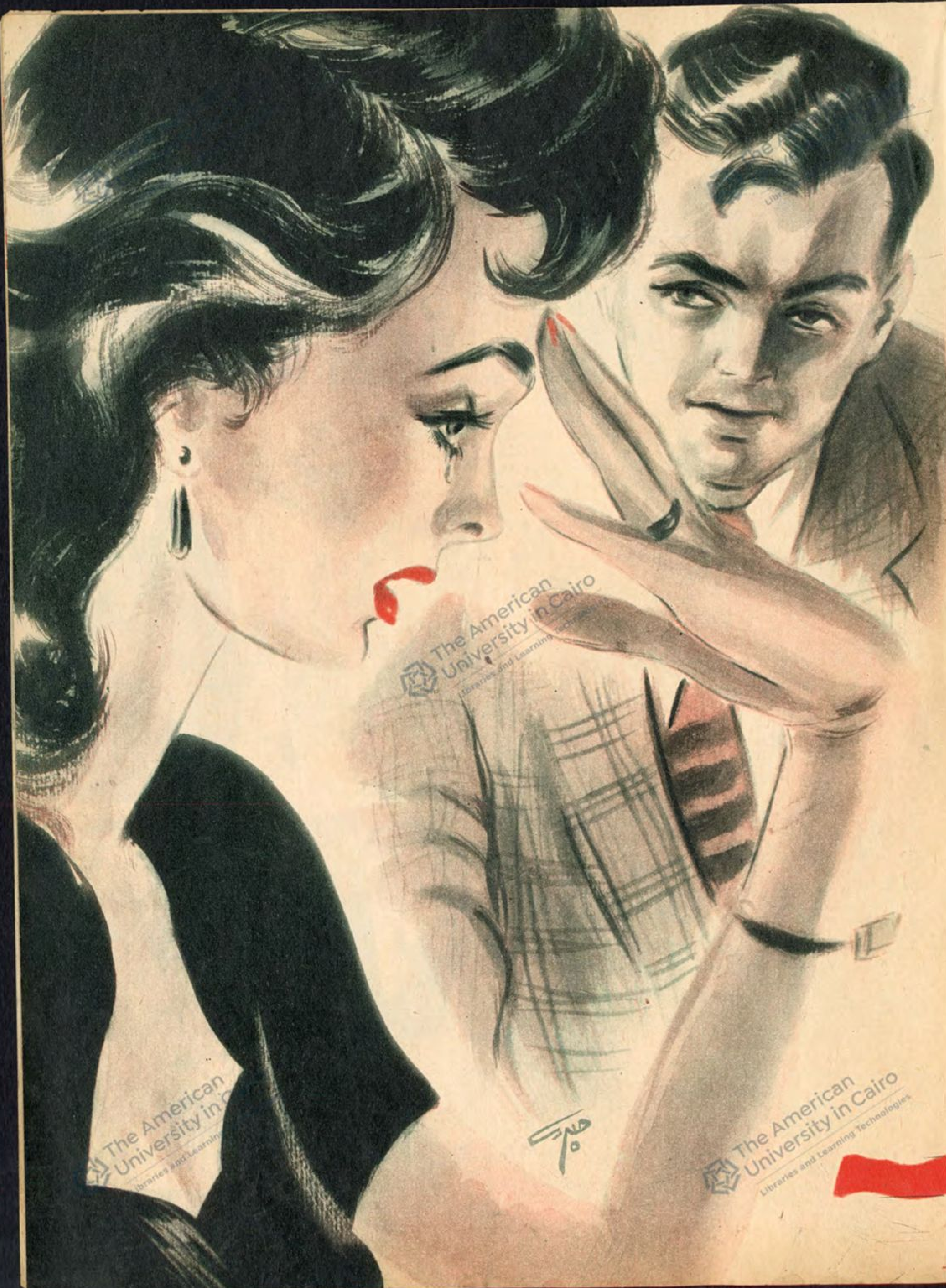
« لقد طلبت منه وهو بصحته ، قبل أن تحدث له تلك الحادثة المشئومة ان يطلقها مادام لا يحبها ، وما دامت هذه حالهما .. ولكنه كان دائما يرفض ويترضاها ليوم أو يومين .. ثم يرجع سيرته الاولى

« والآن ماذا تفعل ؟ .. ان أحدا لا يعلم شيئا عن اخلاقه .. بل الجميع يتحدثون عن الحب والسعادة التى ترفل فيهما ... هل يمكنها الآن أن تطلب الطلاق ؟. وكيف يمكنها ؟. وماذا سيقول الناس عنهـــا ؟. وأى نعوت سينعتونها بها ؟ ...

« الخسيسة السافلة .. لقد أكلته لحما



(البقية على صفحة ٣٦)



عبد الوهاب في بيروت مريض



▲ الرئيس سامى الصلح يقلد محمد عبد الوهاب وسام الارز اللبنانى .. وقد ظهر خلفه ابن شقيقه سعدعبد الوهاب



زار الرئيس سامى الصلح محمدعبد الوهاب فى المستشفى أثناءمرضه



محمد عبد الوهاب يتناول الاطعمة بشهيته التى لا تضارع فى احدى حفلات التكريم التى اقيمت له ...

بيروت – من مكتب الكواكب

منذ شهر والاستاذ محمد عبد الوهاب يملأ الدنيا ويشغل الناس ... فى سوريا ولبنان .. ولو جمعت النوادر التى رويت عنه لتالف منها فصل طريف فى البخل والوسوسة والنفور من الناس ...

ومن الطرائف التى سمعتها فى دمشق ان الفنان الكبير فسر لاصدقائه سر تردده اول الامر فى المجىء الى دمشق ، بأنه لما زار العاصمةالسورية منذ بضعة عشر سنة ولم يكن فيها فنادق فخمة وتدفئة مركزية ، لم يستطع النوم من شدة البرد فنهض من فراشه والتف باللحاف وجلس على المقعد ، ولكن شعوره بالبرد لم يخف ، فما كان منه الا ان دخل الى خزانة الثياب وهو ملتف باللحاف وبقى فيها حتى الصباح !...

ولما جاء الاستاذ عبد الوهاب الى لبنان كثرت الشائعات والحكايات عن وسوسته ، وتخوفه من الامراض ، حتى أنه استدعى افراد اسرته وكتب وصيته لانه يريد اجراء عملية يسيرة لخراج صغير فى رجله ...

وقال لى صديقى وانا فى طريقى الى فندق « البريستول » لزيارة الفنان المريض

– هل تعلم ان عبد الوهاب يحمل فى جيبه زجاجة كحول وكلما صافح احدا طهر يديه

– لقد سمعت ذلك ... ومن اجل هذا سأوفر عليه العناء بألا اصافحه حين ادخل

وهذا ما فعلته ... فقد دخلت الغرفة حين فتح لى الباب ، ومضيت قدما الى الداخل ، دون ان امد يدى الى مصافحته ، بالرغم من الغبطة التى اشعر بها حين اصافح رجلا مثله ، رجلا احبه ، واعجب به واؤمن ايمانا صادقا بأنه فنان كبير ...

وقلت له ونحن نتحدث عما يعانيه من كثرة المعجبين وفضول الصحفيين :

– ان حياة اهل الفن والفكر ليست ملكا لهم وانت نفسك الا تجد لذة خاصة فى معرفة نزوات بتهوفن وفاجنر وكورساكوف والعظماء كلهم

فقال وهو يطرق برأسه ، وهو يتحدث مطرقا فى اكثر الاحيان :

– انها ضريبة الشهرة على العظام ... ولسنا نحن عظاما ... الا اذا عنيت هذه العظام التى تحت اللحم والجلد !

– لقد سمعت خطابك فى دمشق واعجبت به فهل سبق لك ان خطبت فى المجتمعات ؟

فقال : « نعم .. انى مضطر بوصفى نقيب الموسيقيين ورئيس اتحاد الفنانين ان اتكلم فى المناسبات المختلفة وان اشرح وجهة نظرى ووجهة نظر زملائى ... هل تريد ان تقول اننا اخذنا صفة جديدة هى الخطابة ؟! »

وشكرت الفنان الكبير ، وتهيأت للانصراف .. فاذا به يمد الى يده مودعا ، فصافحته بحرارة !





حاليًا في وقت واحد

افلام مريم فخر الدين ... تقدم

مريم فخر الدين

شكري سرحان * سميرة احمد

الموسيقار المطرب **محمد الموجي**



في

قصة كلها شباب وحيوية وحب

رحلة غرامية

اخراج **محمود ذو الفقار**



حوار **يوسف السباعي**

توزيع بهنا فيلم

وبسينما **مصر** بطنطا **والحرية** ببورسعيد **وفنوت** بالسويس

ومن ٢٥ مارس بسينما المحلة الجديدة بالمحلة الكبرى ومصر بالاسماعيلية

زوزو ماضي

تخرج إلى النور

* الحكم على كمال عبد العزيز أنساني فرحتي
* الوفاء وراء القضبان بلا ثمن !
* لن أرفض القيام بدور السجينة
* خرجت من المحنة بثلاثة أصدقاء
* أحب الصحف مهما تكتب عني



اخيرا تنفست هواء الحرية ...

لقد خرجت زوزو ماضي ، يوم الاثنين الاسبق، من الحبس الاحتياطي في قضية المخدرات ، بعد ٢٦٠ يوما قضتها وراء الاسوار العالية لسجن النساء ، في ظلام القيد ، وذل الاتهام ، ومرارة الانتظار بين اليأس والرجاء ...

خرجت زوزو الى دنيا الاحرار بعد أن قال القضاء كلمته ، وابرأ ساحتها ورد اليها شرف المواطن الكريم الطاهر الذيل ... وذهبت اليها وسبقني الى عشك عشرات من زملائها وزميلاتها، واصدقائها وصديقاتها ، وقطع على الحديث عشرات آخرون ، وانتحم الشقة وفود ثالثة وهي تودعني عند الباب ...

وكان في عينيها ما رأيتها ... سهاد ... سهاد الليالي الطويلة وراء القضبان ! وقد اشتعلت خصلة من شعر رأسها شيبا ... وتهدلت على جانب من جبهتها تذكارا يروى قصة الايام السود ... وكانت السجائر تشعل بعضها بعضا وهي تبتلع دخانها في شراهة ، ثم تتوه مع حلقاته الصاعدة الى سماء الغرفة ... وتختفي مقلتاها وراء سحب الدموع ...

غيرتني زوزو ماضي كثيرا ... انا عرفتها ممثلة منذ عشرين عاما ولكني ، عمري ، ما رأيتها قوية الاداء كما رأيتها آخر مرة ... كانت تتحدث بأعصابها ، بأعصاب أعصابها . وكان وجهها أسبق الى التعبير من لسانها فكنت اعرف الكلمات قبل ان تصل الى أطراف شفتيها ... وأحيانا كانت تقف فجأة ... وتتركني اقرا ماق عينيها ... واكتب في مذكرتي ما قرأت ...

ساعتين قضيتهما مع زوزو بين ذكريات الالم في صفحة الماضي ... وأطياف الامل في لوحة المستقبل ...

ولكني أقول : « ان زوزو ترتبط بذكريات الالم اكثر مما تتعلق بأطياف الامل ! »

كيف حدث ؟

سألت زوزو ماضي ، وهي تفض تلغراف تهنئة وتلتهم سطوره فتلوح على شفتيها ابتسامة تختفي : عندما اقول لها :

● كيف حدث هذا ... كيف اخذوك الى دنيا التهمة والجريمة ؟

– حدث هذا يوم ٢١ يونية سنة ١٩٥٦ .. اى منذ ٢٦٠ يوما كاملة ، كان قد مضى على عودتي من لبنان اسبوع واحد ، وخلال هذا الاسبوع سعيت لتضييق شقة الخلاف بيني وبين زوجي كمال عبد العزيز ، وقد كان يوم ١٧ يونية هو عيد ميلاده ، فآثرت ان اقيم حفلة صغيرة في شقتي ... ودعوته فجاء ، وكنت اعتقد ان هذه الحفلة ستنهي ما بيننا من خلاف ، ولكنها انفضت ونحن على حالنا من الفرقة ، وفي اليوم التالي دعيت لاشترك في حفلات الجلاء فذهبت الى نادي الضباط ، وبعد أن قضيت فيه اكثر ساعات النهار انصرفت الى مكتب المحامي والتقيت بالاستاذ ابراهيم عمارة – شاهد عقد الزواج – وطلبت منهما أن يضعا حدا لهذه التعاسة التي اعيش فيها ، وان يساعداني في ان انهي الزواج بالطلاق ... ولكن في ثوب من الهدوء !

« واشتركت في موكب الزهور يوم ٢١ يونية، وعدت الى البيت لاستحم من عرق اليوم الشديد القيظ ، وتأهبت الى الاستماع لام كلثوم ... وجلست على مقعد في الانتريه وشريط الماضي، يمر بي ... كمال ... تتابع في رأسي ... والالم يعصر قلبي على النهاية التي تقترب بخطى سريعة لانني احسست انها اقتربت بعد يأس ...

« وسمعت ، فجأة ، مفتاحا يدور في الباب ، واعتقدت انه كمال اقبل .. لانه الوحيد الذي يملك مفتاح شقتي ، وظللت في مقعدي حتى اعلن له غضبي بهذه السلبية في استقباله . ولكني سمعت وقع أقدام كثيرة ... كثيرة جدا ، وهببت واقفة لارى كمال ... وفي يديه قيود حديدية ! ومعه ضباط بوليس في ثياب مدنية ... ومعه مخبرون وجنود ...

« وضاعت الكلمات في حلقي قبل ان اخرجها، ووقفت مبهوتة حتى قال رئيس القوة :

– تسمحين لنا نفتش الشقة ...

« فسألته :

– لماذا ؟

– علشان ندور على حشيش ...

« فقلت له :

– اتفضل فتش ...

« وكانت نوافذ الشقة مفتوحة فرجوتهم أن يغلقوها حتى لا يراهم الجيران وبعد أن انتهوا من التفتيش ... بعد ان لم يجدوا شيئا .. قال لى رئيس القوة :

– تسمحي تيجي معانا على القسم

– لماذا ؟

– دي خمس دقايق بس ... مسألة شوية تحريات واستيفاء

« وخرجت معهم الى قسم البوليس ، أو بمعنى أدق الى مكتب المخدرات . واستطاعت الدقائق الخمس ان تمتد الى ٢٦٠ يوما بلياليها ! »

وسكتت زوزو ماضي ، كالمخرج البارع يشغل ببطل قصته من أولها الى آخرها في لقطة واحدة، وعدت أسألها :

أول ليلة

● وكيف قضيت اول ليلة في السجن ؟

فقالت وبحة تأثر تعترض نبراتها :

– قضيت اول ليلة في السجن في مكتب اللواء عبد المنصف محمود .. فان امر الحبس لم يكن قد صدر ... ولما صدر أمر الحبس في صباح اليوم التالي انهارت اعصابي تماما ، وارتفعت درجة حرارتي حتى اشار المختصون باحالتي الى المستشفى . وكنت اعلم ان المعارضة

(اقلب الصفحة)

البنت الحنون والام التي عبرت بحر الالم ... يلتقيان بعد طول ما فرقت بينهما القضبان



▶ التفت براسها الى الخلف ونظرت الى الغرفة وهي تعتمد بذقنها على اصبعها وروت زوزو ماضي ذكريات ٢٦٠ يوما مريرة ...

فى أمر الحبس ستكون بعد ١٤ يوما فقررت ان اقاوم الانهيار حتى احضر جلسة المعارضة . وكنت واثقة من اننى سأخرج فاننى لم ارتكب شيئا مما ألصق بى . ولكن الصحف كانت قد نشرت القضية بعناوين ضخمة ونسبتها الى ، مع أن فيها أكثر من دستة من المتهمين ... وتفتحت الاعين والآذان لها بشكل لامثيل له وصار أمر الافراج عنى شيئا فيه شك بعد كل هذه الضجة !

« وامتد حبسى ... وظل يمتد حتى عقدت جلسات المحاكمة التى انتهت ببراءتى .. »

مرة اخرى ادركت أن زوزو ، كالمخرج البارع ، تريد أن تصل الى النهاية السعيدة قبل أن تدخل فى التفاصيل ، وسألتها :

ايام وراء القضبان

• وكيف كانت ايامك فى السجن ، ياسيدة المجتمعات ، ويا ودودة مع كل الناس ؟

وغالبت زوزو احزانها البادية ، وضحكت للسؤال ، ثم قالت :

— كسيدة مجتمع — استطعت أن أجعل من السجن مجتمعا صغيرا فيه انس والفة وود . كان اسمى ، وشهرتى يقيمان حاجزا بينى وبين سائر السجينات ، فقد كن يتصورن اننى سأتعالى عليهن ولهذا آثرن العزوف عنى . وكان معنى أن أعيش وحيدة هو تجدد الانهيار العصبى الذى اصبح كالزكام فى فصل الشتاء ... سهل المنال! قررت أن أخطو أنا الخطوة الاولى ... كنت القى عليهن التحية ، واقف معهن ، وأجاذبهن اطراف الحديث ...

وفى اليوم الثالث تماما كان الحاجز قد ارتفع ، وكان الحب والود بيننا قد زاد ... حب لاتشوبه شائبة الغرض ، وود لا تحوم حوله شبهة تقاضى الثمن . اذن ماذا أملك . وأنا السجينة . لهؤلاء السجينات !

« كنت أذهب الى المستشفى اذا اشتد بى مرض فيسعين الى ، يتمارضن ويتعللن بشتى المعاذير ليزرننى حيث أنا ، ويذرفن الدموع عند فراشى ويبللن خدودى بالدموع وهن يقبلننى ..

قلوب عامرة بالوفاء عشت معها ، ونفوس ، لولا الجريمة ، لولا أن القضاء قال كلمته لقلت أن دنيا السجن خير من دنيا الاحرار ، ولقلت أن من وراء القضبان خير ممن يعيشون فى الهواء الطلق ... »

وتوقفت زوزو عن الحديث لحظة . . . واغمضت عينيها قليلا فأطلت حبات الدموع من أهدابها ، ومسحتها بمنديل صغير ، وفتحت عينيها ثانية وهى تبتلع الدموع حتى تستأنف قائلة :

— ان هذه الدنيا التى عشت فيها ٢٦٠ يوما قد علمتنى من الدروس والعبر مالم اتعلمه فى ٤٠ عاما ... منذ مولدى . فقد استمعت الى كل قصص الحياة فيها ، استمعت الى المضطرات لركوب الصعب واقتراف الجريمة ، استمعت الى قصص الغيرة تهدم البيوت استمعت الى قصص الحب والطمع ... وقصص الثأر والتقاليد .. عشرات القصص استمعت اليها بلا زيف ولا تزويق . وثلاث قصص منها قد استوعبتها تماما وسأجد لها سبيلا الى السينما ، لانها تفوق كل ما كتبه كتاب السينما حتى اليوم ...

• هل قابلت فى السجن كفاءات ؟ هل رأيت صورا لا تنسى من النساء وراء القضبان ؟

— ان الفراغ فى السجن أتاح لى أن اتحسس كل من معى وأنفذ الى اعماقهن . رأيت على سبيل المثال ، سيدة عربية على وجهها حجاب



كانت الدموع تسيل مع كلماتها ، فتغمض عينيها لتبتلع حباتها وتستأنف الكلام وفى صوتها بحة البكاء المختنق ! ...

لا تطل منه غير العينين ، فى حدة وذكاء وعناد ، قصة هذه السيدة انها ضبطت وهى تحمل على صدرها ، او فى صدرها ، لفافة من الحشيش . وكان الضابط يريد أن يخرجها فمنعته من أن يفعل ، لانها لا تحب ان تمتد اليها يد رجل ، واختارت هى أن تخرج الحشيش بنفسها ، ووضعته على مائدة ... وجلست تنتظر التحقيق ، واقبل وكيل النيابة وبدأ يسألها :

— انت كنت شايلة الحشيش ده منين ؟

فقالت فى استنكار وغضب :

— حشيش ... مابنطق هادى الكلمة ياأخى ... ايش يعنى حشيش ؟

— يعنى الحشيش ده ؟

— ماله ... مالى به صالح ... اتقى الله يا شيخ ولا تظلمنى !

« وظلت على هذا الانكار حتى صدر حكم الادانة ...

هذه المرأة ممثلة رائعة !

« وقد حدثت بعض اصدقائى من المخرجين عن زنجية فى سجن النساء لها جسد جميل ، وعندها موهبة فى الاداء تؤهلها للسينما بحق ، وهى ترقص كل أنواع الرقص من شرقى وغربى ... ومامبو !

« وكثيرات غير هذه وتلك — وليس تكوين فرقة مسرحية فى سجن النساء بأمر غريب ، فان التمثيل يمكن أن يعيش هناك ويجد من يحبه ويخلص له ...

« ولن يكون التمثيل داخل السجن من أجل المال ، بل من أجل الفن وحده ... تماما كالاخلاص والوفاء والحب والود وسائر المعانى الجميلة التى عشت فيها وراء القضبان ... بلا ثمن ! »

• وكيف قضيت أيام الحرب فى السجن ؟

— قضيت اكثر أيام الحرب فى المستشفى فقد كنت مريضة . وجاءت سجينة أخرى قالت لى ان السجينات منزعجات أشد الانزعاج فرأيت من واجبى نحوهن ان أعود الى السجن لاخفف عنهن ، وقد كانت لنا فرقة لعملية تهدئة الخواطر والتشجيع ... ان الغارة وراء القضبان مضاعفة للخوف ، مبالغة فى بث الرعب . ولهذا كان لفرقة التشجيع اثرها الكبير فى بث الايمان بالله ... والعمر الواحد !

٣ أصدقاء

• يقولون عند الشدائد تعرف الاخوان ... ترى من هم الذين تعرفت بهم فى شدتك ؟

وارتعشت عضلات وجه زوزو ، وانتفضت السيجارة فى يدها ، ومالت بصدرها الى الامام وقالت فى يقين :

— ان الشدة التى مررت بها جعلتنى أضع مقاييس جديدة أقيس بها اخلاص الناس . ان محنتى صنعت لى منظارا أضعه على عينى وارى به دنيا جديدة لا تغرينى فيها رقة المجاملة او معسول النفاق ... اننى أستطيع الآن أن أنفذ الى الاعماق ، كل الاعماق ... على الطريقة التى يغوص بها المحلل النفسانى فى أغوار النفوس ...

« صدمت فى أصدقاء كثيرين ... ولن اقول لك من هم .. ولكنهم يعرفون من هم ..

« وخرجت من المحنة بثلاثة أصدقاء ...

« الفنانة كوكا ... الزميلة الكبيرة القلب التى لم تكن تضع رأسها على فراشها قبل أن تطمئن على من ايفون يوما بيوم ...

« والزميل أنيس حامد ... وأنا قد حرمت

الاشقاء فكان انيس شقيقى بكل ماف الكلمة من معنى :

« ومصطفى القشاشى ... وانا قد مات ابى ، وقد كان مصطفى ، فى العطف ورقة القلب ابى » ثم ان المحنة أكبرت ايفون فى نظرى ... المحنة جعلت ايفون كنزى وذخرى وقرة العين .. فقد ظلت ايفون تتردد على السجن كل يوم ، وتخفى دموعها عنى ، كل يوم ، وتشعل قلبى بحبها كل يوم ...

هناك واحدة اخرى لا يمكن ان انساها ... سجانة اسمها علية مرسى ، رتبتها جاويشة ، احببتها من كل قلبى لانها تعامل السجينات معاملة لا يتصورها عقل ، وكلهن يبادلنها الحب عن تقدير لا عن خشية ، علية هذه صارت صديقتى منذ اليوم الاول وهى نموذج رائع لما يجب ان تكون عليه سجانة تشرف على عشرات ممن القتهن مقاديرهن وراء الاسوار . وأخيرا ... وكان يجب أن يكون اولا ... محامى احمد البدينى الذى بذل جهدا جبارا فى تضيتى وعاش فيها بجميع اعصابه وعلمه وذكائه ... سيجازيه الله عنى ويكتب له مستقبلا يليق به .

• هل سبقت الحوادث التى عشت فيها فى احلامك ... هل رايت حلما فيه يليق به حادثة قبل ان تقع ؟

– فى آخر ليلة لى فى السجن رايت حلما عجيبا ، رايت علية مرسى ، السجانة وهى تعانقنى وتعطينى مفاتيح السجن لاحتفظ بها عندى ... واستبشرت خيرا . ولما ذهبت الى المحكمة فى الصباح صدر حكم البراءة !

منظر مؤثر

• وما آخر منظر هزك فى السجن ؟

– منظر زميلاتى وهن يبكين ويزغردن فى آن معا ... ويقبلننى ويتشبثن بى ، وفى نفس الوقت يرددن : الحمد لله ... الف مبروك ... لقد كن يبكين لاننى سأفارقهن ، ويزغردن لاننى ابرئت من التهمة التى الصقت بى ... وفى عنقى نحوهن جميعا واجب الاخلاص ... سأتردد عليهن لازورهن ... سأ ... »

وقطعت زوزو الحديث ... فان الفنانة الكبيرة اعدت لرد الجميل برنامجا لا تحب أن تعلن عنه

• وماذا سيكون موقفك من كمال عبد العزيز بعد الحكم عليه ؟

– الحق ان فرحتى بالبراءة تلاشت بالحكم على كمال ... وقد أعلنت منذ اللحظة الاولى اننى سأنقض الحكم الذى صدر عليه

• هل تلقيت عروضا بالعمل ؟

– كل المخرجين الذين جاءوا لتهنئتى قدموا لى عروضا . اننى أشكرهم جميعا على هذه المشاعر ... ولكننى لن ابدأ العمل قبل أن تستريح أعصابى وتستجم ...

• هل تنوين السفر الى الخارج لهذا الغرض ؟

– لقد فكرت فى هذا فعلا ... فان مدة السجن أتلفت أعصابى

• هل ضايقتك الصحف فى طريقة سردها للقضية وجلساتها ؟

– أنا أحب الصحف والصحفيين ولن يضايقنى منها شىء مهما حدث ... وأحب – بهذه المناسبة – ان أشكر الاستاذ فريد الاطرش الذى كتب مقالا فى « الكواكب » عتب فيه على الصحفيين ان يلصقوا القضية بى ، ويلقوا عليها الاضواء حتى تصبح على كل لسان . فاننى اعرف ان فريد يحب زملاءه ويحب الا تلوك الالسن سيرهم

• هل ستعودين الى بيتك القديم ؟

– بصراحة ... اننى لا اطيق رؤية هذا البيت . لقد اشارت على ايفون بأن انتقل الى شقة جديدة فى الوقت الذى صممت فيه فعلا على هذا . وسأظل عند ايفون ، فى شقتها ، حتى اجد شقة جديدة

• هل تقبلين القيام بدور سجينة اذا عرض عليك هذا الدور أم انك ستتشاءمين ؟

– سأقبل ... ولن أمثل الدور كما قد تظن ... سأؤديه طبيعية واقعية فقد عشته ٢٦٠ يوما ...

• كيف قضيت أول ليلة بعد خروجك من السجن ؟

– لم أنم ... فقد كنت استعرض شريط الاحداث الطويل الذى عشت فيه وكنت بطلته ... وكنت ارتب حوادثه استعدادا للبدء فى كتابة مذكراتى عنه ...

•

وتركتها للمهنئين ... وتركتها لايفون التى كانت تنظر الى شذرا وتهتف بعينيها ، وتتشاجر معى بهما قائلة :

– لم لا تترك لى أمى بعد طول ما غابت عنى ؟

فوميل لبيب



جورج ابيض ودولت ابيض زميلان قديمان ، خفا الى تهنئة زوزو بالبراءة

زوزو ماضى بين عباس كامل ونيازى مصطفى انهما – عباس ونيازى – يبثانها الاشواق معا .. ويتحدثان فى وقت واحد كما ترى





نصائح أم ... في عيد الأم

تعتبر فاتن حمامة نفسها خبيرة في شـئون تربية الاطفال ، وتقول ان هذه الخبرة تعود الى اهتمامها بكل كبيرة وصغيرة في حياة ابنتها نادية منذ رزقت بها حتى الآن ... وهي تقدم هنا خلاصة هذه الخبرة في شكل نصائح تقدمها للامهات في عيد الام

• لا تظهري غضبك اذا طلب منك طفلك ان يغـادر المنزل للفسحة ، فان هذا الغضب يشعر الطفل بان البيت اشبه بسجن، بل حاولي ان تتلطفي معه حين تريدين ان يبقى في المنزل وتبيني له الاسباب التي تجعلك تطلبين منه البقاء في اسلوب فيه حب وفيه مرح

• احذري المقارنة بين طفلك وبين غيره من الاطفال وان تفوقوا عليه ، فان هذه المقارنة تربي في طفلك عقدة نفسية تجعله يكره زملاءه الاطفال لانهم - كما صورتهم له - متفوقون عليه . بل حاولي دائما ان تظهري مزاياه اولا ثم مزايا غيره من الاطفال ، عليه ، فان هذه المقارنة تربي في طفله عقدة نفسية تجعله يكره رضاك وحبك

• تجنبي ان تتحدثي مع طفلك وانت غاضبة ، فان تصرفاتك التي يمليها عليك غضبك قد تؤثر على نفسية طفلك واعصـابه طيلة حياته

• لا تؤنبي طفلك امام ضـيوفك ، بل حاول ان تمتدحي صفاته وتبدين اعجابك به فان هذا يعود الطفـل على ان يكون فخورا بنفسه ، اما التأنيب فقد يربى في نفسـه عقدة تجعله يخجل من الظهور امام الناس

للنجمة فاتن حمامة

• اذا كان لك طفلان فاحترسي من ابداء اعجـابك باحدهما فقد يكره الآخر الاول ويتحول الاثنان الى اعداء لا اشقاء

• لا تهددي طفلك بالضرب اذا خالف اوامرك ، بل عوديه على ان يطيع هذه الاوامر وهو يتمتع بكامل حريته فالطفل الذي ينشأ على طاعة امه تحت وطأة التهديد قد يصبح خطرا على المجتمع

• اذا اساء طفلك استعمال العابه او ادوات وأثاث المنزل فلا تضربيه ، بل اكتفي باظهار اسفك على سوء استعماله لهـذه الاشياء ، وسوف يتعود مستقبلا على استعمالها

• اذا سألك طفلك اسئلة حرجة فلا تؤنبيه او تضربيه بل حاولي قدر المستطاع ان تصرفي ذهنه عن هـذه الاسئلة اذا لم تستطيعي الاجابة بصراحة عما يسأل عنه

• املئي بيتك بالصور الطبيعية والزهور والورود فان ذلك يعود طفلك على حب الجمال ، ويهذب من نفسه ويرجح كفة الخير على جانب الشر في قلبه

• لا تصحبي طفلك الى زيارة صديقـاتك اللواتي لا يوجد عندهن اطفال ، فان ذلك يولد في نفسه كرها للناس لانه لا يجد من هو في مثل عقليته وتفكيره

• لا تتحدثي عن عيوب صديقاتك امام طفلك فان ذلك يعوده على السخرية والنقد واحتقار الناس

عندما فرض يوسف وهبى على الجمهور

الصيام !



يوسف وهبى مع السيدة روز اليوسف أولى بطلات فرقة رمسيس فى مشهد من احدى مسرحيات رمسيس الاولى ..

لم يحتفل يوسف وهبى هذا العام على غير عادته بذكري تأسيس فرقة رمسيس - وتاريخه ١٠ مارس - واكتفى بأن يتلقى التهانى مع الاحياء من الفنانات والفنانين الذين حضروا مولد هذه الفرقة يوم ١٠ مارس ١٩٢٣

ومؤرخو المسرح المصرى يعتبرون مولد فرقة رمسيس بداية مرحلة جديدة فى حياة المسرح المصرى ، وان كان يوسف وهبى وزملاؤه الذين كونوا هذه الفرقة يعتبرون تكوينها بداية النهضة المسرحية ...

كان المصريون قبل ذلك قد عرفوا فن المسرح ... عرفوه يوم خرج عليهم يعقوب صنوع باول فرقة مصرية صميمة عام ١٨٧٠ ، وانشأ مسرحا فى حديقة الازبكية اسماه التياترو العربى ... وكان يعقوب صنوع يقوم بكل شىء فى هذه الفرقة ... فكان هو المؤلف والمخرج والمدير الفنى وموزع التذاكر وبطل الرواية وملحنها ومطربها !! فقد كانت العناصر الفنية المصرية التى تمكن من تدريبها على التمثيل قلة ضئيلة ودونه فى الثقافة العامة فكان يعتمد على نفسه فى كل شىء ..

وكان الناس فى ذلك الوقت يسمون الممثل « اللعيب » .. وكان الناس يحبونهم من قلوبهم ويتأثرون برواياتهم ويضحكون من فكاهاتهم ، ولكنهم - أى الناس - كانوا يتجنبون اللقاء بهم وينكر الاصدقاء منهم صداقتهم بهم ، بل ان المنزل الذى كان يسكن فيه « اللعيب » كان جيرانه يهجرونه وينتقلون الى منزل آخر خشية ان ينتقدهم الناس بانهم يسكنون مع اللعيب فى منزل واحد ..

وكان يعقوب صنوع وطنيا يلتهب حماسة لوطنه مصر ويدعو لاستقلالها والنهوض بها ولهذا تعرض لغضب الخديو اسماعيل الذى نفاه من مصر حتى يكفى نفسه متاعب دعوة صنوع الى الحرية والاستقلال والعدالة

ثم بدأت بعد ذلك الفرق التمثيلية تنتشر فى كل نواحى البلاد وعرفت مصر المسرح الخشبى الذى كانت تنصبه هذه الفرق فى الاحياء لتقدم فنها عليها ، وكانت أغلبها تعمل من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى صلاة العشاء ، وتنتقل بمسرحها من حى الى حى ومن بلد الى بلد

ثم تطور الامر بعد ذلك وظهر الشيخ سلامة حجازى واستطاع ان يتقدم خطوات واسعة بالتمثيل وقدم على المسرح المصرى عدة روايات من عيون الادب الغربى وعنى بالاخراج والاضاءة والديكورات ، وظل المسرح المصرى يتخبط بين الاوبرا والاوبريت وبين الروايات الفكاهية التى تقوم على الاضحاك فقط الى ان عاد جورج ابيض من فرنسا واستطاع ان يدخل جديدا على التمثيل المصرى ، ولكن جهوده كانت تتخبط وسط الاراء والنجاح والفشل وان كان جورج قد أفاد الفن أكبر فائدة عندما جلب اليه فريقا من المثقفين هواة الفن الذين كانوا النواة الاولى لبناء المسرح المصرى المحترم

وجاء بعد جورج أبيض الريحانى وعلى الكسار فاحدثوا اتجاها جديدا فى التمثيل وفى خلق طبقة جديدة من الجمهور المصرى وكان لهذه الطبقة اثرها فى نشر الوعى الفنى بين طبقات الجمهور المصرى

وجاء عام ١٩٢٣ وعاد يوسف وهبى الى مصر من فرنسا بعد ان عمل فترة طويلة فى مسارح فرنسا وايطاليا افادته من الناحيتين الثقافية والفنية وضم الى فرقته عزيز عيد وروز اليوسف وزينب صدقى وحسين رياض واحمد علام ومختار عثمان وزكى طليمات وفاطمة رشدى وعزيزة امير وكان هؤلاء نساء ورجال اعلام الفن فى الفرق المسرحية قبل تكوين فرقة رمسيس

وعلى اثر ظهور هذه الفرقة قامت نهضة فنية جديدة فى الصحافة تخصصت بعض الصحف اليومية صفحات للفن والنقد الفنى الى جانب اصدار مجلات فنية جديدة بلغ عددها عشر مجلات ، ولمع أسماء كتب للنقد الفنى كما لمعت اسماء مؤلفين فى الترجمة والتأليف

ووضع يوسف وهبى تقاليد جديدة للمسرح .. فقد كانت الفرق المسرحية قبل انشاء فرقة رمسيس لا ترفع الستار الا بعد ان تمتلىء الصالة بالمتفرجين ، وكان مسموحا للمتفرجين تناول الطعام وشرب القهوة اثناء التمثيل ، ولكن يوسف حرم هذه التقاليد وحدد موعدا لرفع الستار مساء كل ليلة ومنع المتفرجين من تناول الطعام أو شرب القهوة .. والشاى اثناء التمثيل .. وكانت الفرق المسرحية تستعين بالمطربات والمطربين لتسلية الجمهور فى فترات الاستراحة ، ولكن يوسف قصر برنامج الفرقة على التمثيل فقط

وكانت الفرق المسرحية تلجأ الى اساليب رخيصة فى الدعاية ولكن المسرح المصرى عرف الدعاية الصحفية لاول مرة بعد انشاء فرقة رمسيس

ومما اختلفت الاراء حول فن يوسف وهبى واثره فى تاريخ الفن الا ان احدا لا يستطيع ان ينكر انه استطاع ان يجعل للمسرح المصرى سمعة طيبة وان يخلق للممثل المصرى مكانة محترمة فى الاوساط الاجتماعية ويوسف وهبى انفق على مسرح رمسيس اكبر جزء من الثروة التى ورثها عن والده ، وكان والده غير راض عن هوايته الفنية وكاد ان يوقع وصيته التى يحرمه فيها من ميراثه لولا ان المرض داهمه قبل ان يوقع هذه الوصية

حياة حافلة

للنجمة جين مانسفيلد

أنا لم أتجاوز الخامسة والعشرين من عمرى، ولكن حصيلة التجارب والذكريات عندى تستطيع أن تملأ كتابا ... وحياة الانسان لاتقاس بطولها ... بل بما مر فيها من تجارب...وما تحمله فى طياتها من ذكريات!



اقلب الصفحة

مسزهاري بيرس والدة جين تحتفل معها بنجاحها على شاشة التلفزيون قبل ان تغزو السينما ..



جين مانسفيلد فى السادسة عشرة من عمرها مع زوجها الاول بول مانسفيلد ..

كان أبى محاميا ... وكم كان بودى ان أراه وهو يترافع فى ساحات المحاكم ، ولكن هذه الامنية لم تتحقق لسبب بسيط جدا هو ان أبى توفى وانا فى الثالثة من عمرى ... ولم تصن امى عهد أبى ... فقد تزوجت بعد وفاته بعام واحد ، وانتقلنا من برين مور فى بنسلفانيا الى دالاس ودخلت جامعة تكساس . فقد كان زوج أمى رجلا طيبا يعاملنى كابنته تماما ، وفى الجامعة تعرفت على شاب أحبنى بعنف لايقاوم ، ولما عرض على الزواج وافقت .. وذهبت أحمل الخبر الى أمى فعارضت أشد المعارضة وقالت لى أنها لن توافق على الزواج قبل أن أتخرج فى الجامعة ...

ومن باب العناد تزوجت بول مانسفيلد سرا ... واستأجرنا غرفة وضعنا فيها أثاثا متواضعا جعل بول يضيف اليه فى كل أسبوع شيئا جديدا ، لانه بدأ يعمل فى بعض المحال التجارية ويشترى بكل مايحصل عليه قطعا من الاثاث ، وكنت أعود

الى بيتنا – بيت امي وزوجها – كل ليلة قبل منتصف الليل حتى لااغضبها . ولكن الذىحدث انني بت انتظر مولودا سعيدا ، ومن هنا كان لابد ان اقول لامى كل شىء . . .

واطلعت امي على الامر الواقع ، فلم تجد مفرا من التسليم به . ولكنها رفضت مساعدتى ولم اجد بدا من ان اهجر بيتهـــا لاعيش مع بول

ولما انجبت ابنتى تقاسمت مع بول العناية بها . فكان يذهب الى الجامعة فى يوم وامكث انا فى البيت لاعتنى بها ، فاذا ماجاء اليوم التالى ذهبت انا الى الجامعة ومكث بول الى جوارها . . .

وتخرجنا فى الجامعة . . . وقد عين بعد تخرجه مباشرة ضابطا فى الجيش فطلب منى ان انتقل معه الى مساكن الضباط فى القاعدة ، فى جورجيانا

وذات يوم أقبل بول غاضبا وقال لى :

– جين . . . هلا كففت عن السباحة فىالحوض المخصص للضباط العظام ؟

– لماذا ؟

– لان زوجاتهم قلن لى انك تطاردين الضباط وكانت تهمة انا براء منها . . .

ولكن حدثت فى هذه الاثناء حادثة غيرتمجرى حياتى . . . فقد كان لزوجة من هذه الزوجات قريب يعمل فى مهنة التصوير الصحفى ، كان يزورها ذات يوم فسمع عن ذات المايوه الاحمر التى تفتن الرجال . فحمل آلته وخرجليصورنى

ونشرت هذه الصور فى عدد من المجلات التى يراسلها ، وهنا بدأت اتلقى الخطابات منأصحاب ستوديوهات التصوير ، ومن أصحاب المسارح

واطلعت بول على الخطابات التى ملأتمخيلتى بالاحلام الوردية ، وطلبت منه أن يعاوننى على أن أشق لى طريقا فى عالم الفن ، ولكنه غضب من احلامى وقال لى اننى يجب ان أطرحها جانبا

ومن هنا اختلفت سبلنا وسعيت الى الطلاق

ووصلت الى هوليود ومعى على ذراعى ابنتى

وبدأت أتصل بالاستوديوهات ، واحدا بعد الاخر . . . فلم يصغ الى أحد .

ودعتنى احدىمحطات التليفزيون لامثل فيها . وكان هذا جواز مرورى الى العمل فى مسرح « بيلاسكو » . . . وقد ولدت على المسرحكبيرة ، فاننى احرزت نجاحا رائعا فى دورى فى مسرحيه « هل يفسد النجاح روك هنتر ؟ » . . .

واذا كنت قد خرجت من هوليود ذليلة مهيضة الجناح ، فاننى بعد النجاح الذى أحرزته فى برودواى وجدت هوليود تسعى الى وتغرينى

وحين عدت الى هوليود عدت لاكون بطلة . .

وقد تسألوننى كيف قلبى اليوم . . .

أقول انه خال لايشغله أحد . حاول كثيرون اقتحامه ففشلوا فاننى عاهدت نفسى الا أتزوج قبل أن أبلغ الثلاثين اذ هذه هى سن النضوج العقلى . . .



صورة طريفة لجين مانسفيلد عندما كانت فىالشهر الثالث من عمرها . تعيش مع أمها ووالدها هربرت بالمر المحامى ، قبل ان يصاب بذبحة صدرية قاضية

الأمومة ...
أجمل أدوارهن

تمتـــاز كواكب مصر عن كواكب هوليوود ، بأنهن شديدات الحرص على الحياة العائلية المـــستقرة ، وانجاب الاطفال والعناية بهم

ويوم تزوجت فاطمة رشـــدى من عزيز عيد ، خشى الكثيرون أن تؤثر حياة الامومة فى مستقبلها الفنى ، غير انها كانت شديدة الفرح ، تتمنى أن ترزق ابنا أو ابنة ، وقد انجبت طفلة ، هى اليوم زوجة فنان سينمائى انجليزى يعمل فى ستوديوهات دنهام بلندن ، وكانت هذه الابنة احـــدى الرسامات المعـــروفات فى الصحف المصرية

ومن بين الفنـــــانات المصريات اللواتى انجبن اطفالا ، زوزو حمدى الحكيم ، وعقيلة راتب ولهـــا ابنة تزوجت وانجبت اطفالا تحبهم جدتهم كل الحب ، ولامينة شكيب ابن هو ضابط بحرى تزوج مرتين وانجب فى المرتين

وهناك فنانات لم ينجبن اطفالا ، غير انهن لم يحرمن انفسهن من عاطفة الامومة ، فتبنت زينب صـــدقى طفلة صغيرة هى اليوم عروس جميـــل ، وقد حاولت أمينة رزق أن تتبنى طفلا صغيرا اسمه « صلاح » لولا أن يوسف وهبى سبقها الى تبنيه

وثبت من التجـــارب أن الامومة لا تؤثر فى اقبال الجمهور واعجـــابه بالنجوم ، فعندما كانت فاتن حمامة فى انتظار طفلتهـــا « نادية » خشى المهتمون بمستقبلها ان يؤثر ذلك فى مجرى حياتها ، فلمـــا أنجبت فاتن ابنتها « نادية » تضاعف الاقبال على أفلامها . وكانت أجمل صور تنشر لها وهى تحتضن ابنتها الصغيرة

ومما يلفت النظر أن العمل بالسينما والمسرح لم يحرم الفنانات الامهات من العناية بأطفالهن عناية كبرى ، فهدى سلطان لا تستخدم مربيات لاطفـــالها من فريد شوقى ، اذ انها هى التى تتولى شئونهم بنفـــسها

وكذلك شأن مديحة يسرى ، التى تخصص أكبر وقت لابنها عمـــرو من زوجها محمد فوزى ، وهى تسير فى تربيته وفق أحدث البرامج التعليمية ، حتى انها التحقت بالجامعة الشعبية فى قسم التربية والتدبير لتتعـــلم وسائل العناية بالاطفال

ومن النجوم الامهات مريم فخـــر الدين التى رزقت بطفلتها ايمان من محمود ذو الفقار وسميحة توفيـــق ولها طفلان من زوجهـــا الطبيب ، وسميحة أيوب ولها طفل من زوجها الســـابق محســـن سرحان ، وشريفـــة ماهر التى رزقت بطفل من زوجهـــا المحامى ، وصباح ولها طفل من زوجها الاول وطفلة من زوجها أنور منسى

ومن النجـــوم اللواتى لم يرزقن بأطفال شادية وزهرة العـــلا ولولا صدقى وهدى شمس الدين وتحيـــة كاريوكا ونعيمة عاكف وكوكا وليلى مراد ولهـــا ولد من زوجها فطين عبد الوهاب ؟ .. وكل منهن تتمنى أن ترزق بأطفال يملأون عليها حياتها ويغمرونها بالسعادة



مارى كوينى : منتجة ونجمة سينمائية معروفة وأم حنون لابنهـــا نادر جـــلال ...

أخبار مصورة



صالون التصوير والنحت : افتتح السيد كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم ، فى الساعة الخامسة من مساء يوم الثلاثاء الماضى ، صالون القاهرة الثالث والثلاثين للتصوير والنحت ، الذى اقامته جمعية محبى الفنون الجميلة ، فى سراى الفنون الجميلة بالجمعية الزراعية بالجزيرة ... وقد اشتمل المعرض على لوحات لبعض الفنانين الاجانب ، ويرى سيادة الوزير فى الصورة وهو يتأمل [illegible] لإحد الفنانين الارمن أثناء تجواله فى المعرض



يا ليل يا عين : قدمت لنا مصلحة الفنون فى الاسبوع الماضى اول استعراضات فرقة الفن الشعبى المصرى التى أطلق عليها اسم « ياليل ياعين » ... وهى مسرحية تدور حول وضع كلمة « ياليل ياعين » التى يبدأ بها المطربون المصريون غناءهم ... وقد وضع القصة الاستاذان على أحمد باكثير وزكريا الحجاوى ، وأخرجها الاستاذ زكى طليمات ، وصاغ الحانها الفنان عبد الحليم نويرة ... وقد قوبلت المسرحية بما تستحقه من تقدير ... ويرى أحد مشاهد الاستعراض

تمثيلية فكاهية

على كفه جهنم

بقلم أنور عبد الله



الغريب : شخص من عالم آخر
الحاج حمودة : عجوز فى نحو الستين
فطومة : زوجة الحاج حمودة
حسن : شاب فى مقتبل العمر
فوزية : شابة أخت حسن
الام : أم حسن وفوزية عجوز فى الخامسة والستين
العريس : شاب فى مقتبل العمر

•

عندما ترفع الستار يظهر الحاج حمودة جالساً والى جواره زوجته فطومة ...

فطومة ـ الظاهر اننا جينا بدرى يابو محمود .. مفيش ولا واحد من المعازيم جه غيرنا

الحاج ـ على كل حال آدينا جينا نقضى الواجب وناخد بعضنا ونمشى

فطومة ـ ليـــه .. مش الواجب لستنى للآخر

الحاج ـ لا حرمت .. أنا مصارينى ما بقتش تستحمل الميه .. والدكتور قال لى ماتتعشاش أبدا .. الا بعدين يالللا السلامة

فطومة ـ يا شيخ بلاش تفويل

الحاج ـ خليكى مؤمنة بالله يافطومة .. هو الموت ماله .. الموت حق علينا كلنا .. أنا مش خايف من الموت .. خصوصا ولله الحمد بأدى فروض الله على الاخر .. لكن بس ما أحبش أموت بالعيا ..

فطومة ـ بعد الشرعليك يابومحمود

الحاج ـ حقه لو مت يا فطومة .. تعملى ايه .. تتجوزى ؟

فطومة ـ يا راجل بلاش السيرة دى .. بعد الشر عليك .. ربنا **يجعل** يومى قبل يومك

الحاج ـ لا سمح الله يا فطومة .. أنا شبعت من الدنيا .. لكن انتى لسه صغيرة عنى بييجى عشر سنين

فطومة ـ بخمستاشر سنة .. لكن ازاى أعيش من بعدك .. ده أنا فداك

سألت مجلة "حواء" قارئاتها فى استقصاء واسع النطاق عما يروقهن فى المجلة وما لا يعجبهن فيها وعما يقترحن لتحسينها... وعلى الأخص هل يفضلن صدورها أسبوعيا أو بقاءها شهرية وهذه بعض الردود

... تقول قارئات "حواء"... فى "حواء"...

قالت السيدة ثريا حرم المهندس محمد عبد الخالق بشركة النقل والهندسة :



- اننى اقرا مجلة حواء بانتظام
- تعجبنى ابواب الازياء والصحة والتجميل والاطفال والتربية والتدبير
- اطلب ان تكثروا من نشر رسوم المفارش وان تكون الازياء مبسطة
- **افضل أن تصدر مجلة حواء اسبوعية**

اما الآنسة تهانى مؤمن حكيمة العمليات بمستشفى الجمهورية فتقول :

- اقرا مجلة حواء بانتظام
- تعجبنى جميع ابوابها
- أرجو زيادة توضيح البترونات والرسوم
- نقرا مجلة حواء انا وسيدات الاسرة
- **أفضل أن تظل مجلة حواء شهرية**

وتقول الآنسة زينب مصطفى بالمعهد العالى للفنون بالظاهر :



- اننى اقرا مجلة حواء بانتظام
- أهتم بالازياء والتجميل وتربية الاطفال
- يقرا مجلة حواء جميع أفراد العائلة
- ارجو ان تكثروا من الموضوعات التى تهم المراة فى حياتها العملية
- **أفضل أن تصدر مجلة حواء اسبوعية**

... وانت ياسيدتى .. مارايك ..؟

هل تفضلين ان تصدر حواء اسبوعية أم تظل شهرية ؟

ترسل الردود الى مجلة « حواء » بدار الهلال بالقاهرة

يابو محمود .. أنا فى داهية .. بس تعيش انت !

الحاج ـ والله أصيلة يا فطومة .. ربنا يحميكى لولا يوزنيش فيكى أبدا

« يدخل حسن واخته فوزية وامهما ويتبادل الجميع التحية مع الحاج وزوجته »

حسن ـ أنا ياماما ماليش مزاج .. انا حا أسيبكم وأروح

الام ـ كلها ساعة ونقوم كلنا يا حسن يابنى .. هو يعنى أنا اللى كنت عايزه آجى .. أنا كبرت ولابقاش فى حيل أحضر أفراح .. لكن الواجب

فوزية ـ وأنا كمان ياماما ماليش نفس استنى هنا .. أنا عايزة أروح

الام ـ جرى لك ايه يا فوزية انتى كمان .. انتى اللى باقول عليكى عاقلة .. عايزين تسيبونى لوحدى .. طيب ومين يوصلنى ؟ ده أنا لو مشيت خطوة لوحدى رح أقع من طولى .. قوموا بينا نخش نسلم على عمتكم وابن عمتكم العريس ... ياللا ..

« تنهض الام مستندة على ذراع حسن ، بينما تظل فوزية فى مكانها »

الام ـ مش تيجى تسلمى عليهم

فوزية ـ مش عايزة أسلم على حد

الام ـ انتى حره بقى

« تمضى الام مع حسن الى الداخل »

الحاج ـ (الى فطومة) ماتيجى احنا كمان يا فطومة نسلم على أم العريس

فطومة ـ الواجب انها هى اللى كانت تيجى تسلم علينا

الحاج ـ ماتعمليش تكليف .. أم العريس زمانها مشغولة وعذرها معاها

« ينصرف الحاج وفطومة الى الداخل وتظل فوزية وحدها .. وتهم بالانصراف ولكن يدخل العريس »

العريس ـ فوزية .. أهلا وسهلا

فوزية ـ (تشيح بوجهها عنه)

العريس ـ الله .. مالك يا فوزية .. دى لما ماماتك قالت انك هنا جيت جرى علشان أسلم عليكى وأشوفك

فوزية ـ ولزومه ايه

العريس ـ انتى لسة زعلانة منى يا فوزية .. انتى عارفة ان جوازى ده جواز مصلحة .. اضطريت آخد بنت المدير علشان اكل العيش

فوزية ـ (تبكى)

العريس ـ تاكدى ان الظروف مهما فرقتنا .. برضه مسيرنا لبعض

فوزية ـ يستحيل .. أنا حا اختفى من حياتك .. حاختفى من الدنيا كلها .. حا انتحر .. حا انتحر

العريس ـ بلاش الافكار الجنونية دى يا حبيبتى .. لو حتى بتحبينى للدرجة دى .. برضه الامر ما يستدعيش الجنون ده .. مسيرك تنسى كل حاجة .. وجايز تقابلى الانسان اللى يحبك وتحبيه

فوزية ـ مش ممكن .. مش ممكن .. أنا خلاص ماليش أمل فى الدنيا

« يسمع وقع اقدام مقتربة »

العريس ـ امسحى دموعك بسرعة .. فيه حد جاى

« فوزية تمسح دموعها وينصرف العريس بسرعة الى الداخل . ثم تدخل الام مستندة الى ذراع حسن ، وبعدئذ يدخل الحاج حمودة وزوجته فطومة ويتخذ الجميع مجلسهم ثانية »

« يدخل رجل غريب بادى الوقار »

الغريب ـ (محدثا الجميع) تسمحو لى أقدم لكم نفسى

(اقلب الصفحة)

« **الجميع ينظرون اليه فى دهشة** »

الغريب ـ أنا مندوب من السماء

الحاج ـ نعم ؟

حسن ـ ده يظهر عليه مجنون

فطومة ـ حقه بطلوا ده واسمعوا ده

الغريب ـ طبعا حضراتكم مندهشين .. لكم حق .. انا أصلى ماتعودتش انى أقابل الناس بالطريقة دى وأكلمهم الا النهاردة .. وده يرجع لسبب ، وهو ان مهمتى الليلة حصل فيها بعض التغيير .. المفروض انى أقبض روح انسان الليلة ، وكان الانسان ده هو العريس .. لكن اللى حصل ان جالى أمر من مجلس ادارة الملايكة انى أديله مهلة اذا لقيت انسان يتطوع بالموت

فطومة ـ يا ساتر يارب

الحاج ـ ايه التخريف ده

الام ـ ده لازم سكران الجدع ده

حسن ـ مدهش

فوزية ـ عجيبة

الغريب ـ يظهر انكم مش مصدقين الكلام اللى باقوله .. وعلشان أثبت لكم شخصيتى .. حا أمر بأن مفيش واحد منكم يتحرك من مطرحه .. والشاطر منكم يتحرك

« **يحاول الجميع التحرك فيجد نفسه لا يستطيع وكانه مربوط الى مقعده ، وتزداد نظرات الدهشة الى الغريب** »

الغريب ـ صدقتم بقى .. ودلوقت استمر فى المهمة اللى جيت علشانها .. مين فيكم مستغنى عن عمره يتكرم ويتطوع للموت بدال العريس ؟

« **لا احد يجيب .. ويتلفت كل منهم الى الاخر فى دهشة** »

الغريب ـ (الى فوزية) ايه رأيك انتى يا مدموازيل ؟

فوزية ـ (مرتاعة) أنا ؟

الغريب ـ أيوه .. أعتقد انك مستعدة تضحى بحياتك من أجل العريس اللى بتحبيه ..

فوزية ـ انا ماباحبوش

الغريب ـ أرجوكى .. ماتكدبيش على أنا .. لان مفيش حاجة تستخبى عنى .. انتى كنتى من لحظة واحدة بتقولى انك حاتنتحرى .. وان الحياة ما بقالهاش قيمة عندك بعد ما فاتك

فوزية ـ أيوه لكن .. لكن .. المستقبل قدامى .. وممكن أقابل واحد تانى أحبه ويحبنى

الغريب ـ آه .. اذن ماعندكيش استعداد

فوزية ـ لا .. اذا كان ولابد .. ماما عندها خمسة وستين سنة ..

الام ـ ايه ايه ايه .. عايزه تموتينى من دلوقت يا فوزية .. يا خسارة تربيتى فيكى

الغريب ـ الحقيقة يا هانم بنتك عندها حق .. انتى كنتى لسه بتشكى وتقولى انك مابتقدريش تمشى لوحدك وانك كبرتى .. أظن الايام اللى باقية لك من الدنيا مايستهلوش التمسك بالحياة للدرجة دى

الام ـ وهو أنا بس اللى كبيرة .. ما عندك الحاج حمودة اهه ... ماهو أكبر منى

فطومة ـ فشرتى .. ده انتى تولديه

الحاج ـ بقى أنا أكبر منك ياولية انتى يا مرضعة توت عنخ آمون

الغريب ـ من فضلكم .. من غير خناق .. خلونا ننتهى من المهمة دى

الحاج ـ أنا طلعنى من الموضوع ده خالص

الغريب ـ ليه .. انت من شوية كنت بتقول انك مش خايف من الموت لانك مؤدى فروض الله على الاخر .

الحاج ـ الحقيقة لسه ماخلصتش ذمتى من ربنا .. سيبنى كمان قد كام سنة اعيده

الغريب ـ اذن الست بتاعتك على ما أظن مستعدة تفديك ..

فطومة ـ (مذعورة) أنا ؟

الغريب ـ مش كنتى لسه بتقولى ربنا يجعل يومك قبل يومه

فطومة ـ آه .. بس يجعل يومه بعد ما اشبع من الدنيا

الغريب ـ يعنى مش عايزة تفديه

فطومة ـ وأموت بداله ليه .. على الاقل أنا صغيرة وصحتى كويسة .. مش زيه عجوز بمصارين مخرقة

الحاج ـ الله .. فطومة .. كده ؟

فطومة ـ الجد جد يابو محمود ..

الغريب ـ وبعدين يا جماعة .. انتم حاتتخانقوا تانى .. اذا كنتم مش عايزين تأدوا الخدمة الانسانية دى .. بلاش .. نموت العريس بقى .. ولو أن موت العريس حايقضى على العروسة المسكينة .. وعلى أمه الغلبانة

فوزية ـ موته .. موته .. يستاهل

حسن ـ اسمع يا حضرة

الغريب ـ نعم

حسن ـ أنا ملاحظ انك ماوجهتليش الكلام أبدا

الغريب ـ أيوه

حسن ـ ليه .. مش جايز أكون مستعد للموت

الغريب ـ عايز تقول انك متطوع تموت بدال العريس

حسن ـ أيوه .. خصوصا ده ابن عمتى .. وأنا فعلا زهقت من الدنيا

الحاج ـ برافو .. أهو كده الجدعنة

فطومة ـ يحميك لشبابك يا خويا

فوزية ـ ايه ده يا حسن .. انت اتجننت

الام ـ يا ابنى ما دام ماوجهلكش الكلام .. تنحشر ليه

الغريب ـ الواقع أنا كنت عايز استثنى حضرته (مشيرا الى حسن) من الموضوع بتاعنا .. لكن قدام الظروف دى .. أنا مضطر أقبل تطوعه مع الشكر .. وحيث ان المسالة وصلت لنتيجة، فاسمحوا لى أكشف لكم عن سر .. عارفين الشاب اللى تطوع للموت ده .. ده محكوم عليه بالموت فعلا بعد ثلاث أيام بالضبط .. يعنى زى ماانتم شايفين مش حايخسر الا تلات أيام من العمر !

الجميع ـ (يتنفسون الصعداء)

الغريب ـ لكن قبل ما أمشى من هنا .. عايز أنبهكم لحاجة مهمة قوى، وهى انى حا أزور بعضكم قريب جدا .. وزيارتى الجاية مش حاتكون لطلب متطوعين .. لكن حاتكون تنفيذ أحكام

الجميع ـ (يتبادلون النظر فى خوف)

الغريب ـ وفيه خبر أهم من ده كله .. أنا فى الواقع ماكنتش عايز متطوع علشان يموت .. أنا كنت فى حاجة الى متطوع علشان يعيش .. متطوع شهم شجاع زى الشاب ده .. يطلب الموت علشان أوهبه الحياة .. ودلوقت أحب أقول ان الشاب ده حاينجى من حادث مقرر يقع له بعد ٣ أيام ويموت فيه .. حاينجى منه ويعيش حياة طويلة وسعيدة ..

« **يختفى الغريب فجأة وتهبط الستار بينما الجميع فى ذهول** »

فريد الأطرش يقبض على ...

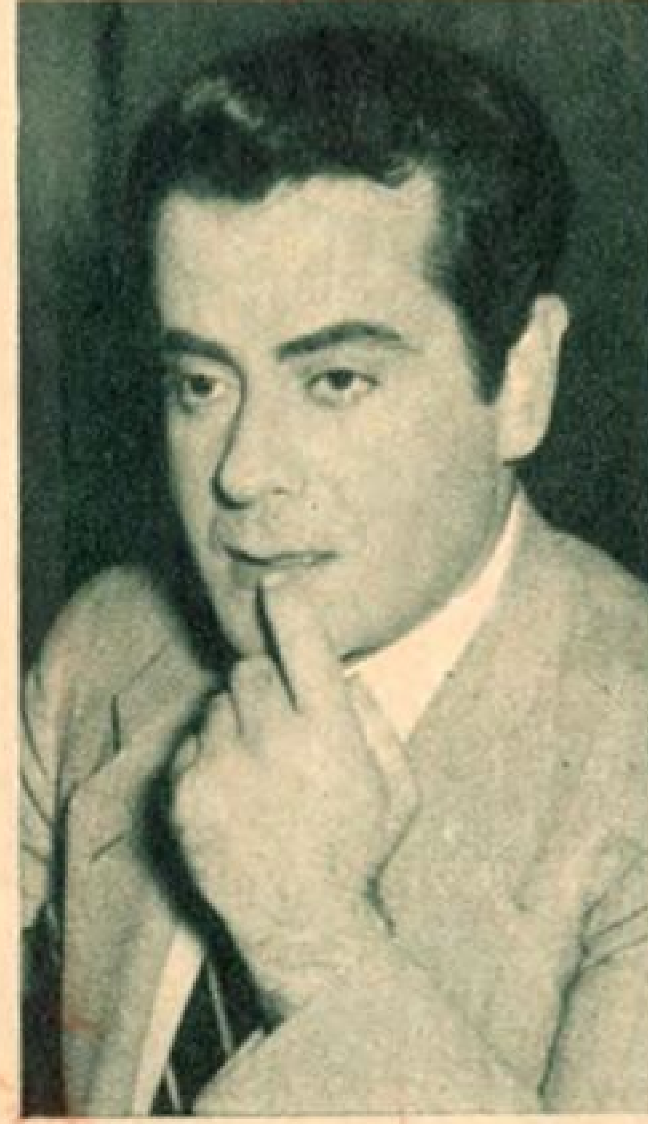
عصابة الـ ١٦ ملى

اذا كانت السينما المصرية تعانى أزمة ...واذا كان المنتجون المصريون لا يعوضون خسائرهم ، فان الموسيقار فريد الاطرش ، استطاع فى الاسبوع الماضى، أن يضع يده على سبب جوهرى من أسباب الازمة وعلة حقيقية لفقر المنتجين ...

فقد أعد فريد الاطرش ، بالاشتراك مع مباحث القاهرة، كمينا لاحد لصوص الافــلام المعروفين . أولئك الذين يتواطأون مع بعض العــمال الفنيين فيحصلون على نيجاتيف للفيلم - أى فيلم - ويطبعون منه نسخا مقــاس ١٦ مليمترا ، وهى النسخ التى يمكن عراضها بواسطة آلاتالعرض الخاصة، والتىلها سوق رائجة فى مصر والبلاد العربية

والذى يحدث عادة ان المنتج الاصلى يعرض نسخا ١٦ ملىفى السوق بمبلغ ٣٠٠ جنيه مثلا ، فتسارع عصابات لصوص الافلام بعرضها بمبلغ ٢٠٠ جنيه فقط ، وتستولى هى على السوق، ويضيع على المنتج مصدر من مصادر الكسب لا يقل فى كثير من الاحيان عن الكسب من العرضفى دور السينما العامة !

بدأت هذه العصابات نشاطامتفرقا منذ أكثر من عشر سنين . ومنذ ثلاثة أعوام مكنفريد الاطرش رجالالبوليس منضبط زعيم لأحدى هذه العصابات، ولكن الحكم لم يصدر عليه حتى اليوم لان القضية تؤجل من جلسة الى جلسة ... منذ ثلاثة أعوام !



فريد الاطرش : يطبعون أفلامه بدون علمـــــه

ويبدو أن عدم صدور حكم يردع اللصوص . جعلهم يتمادون ...وكان فريد الاطرش فى باريس فى الصيف الماضى فعرف منعدد كبير من اصدقائه الشرقيين ان عندهم مجموعات كاملة من أفلامه وأفلام غيره بل عندهم فيلم ودعت حبك الذى لم يكن فريد قد عرضه فى دور السينما المصرية .. وبدأ فريد يدبر الوسيلة لمعرفة منهم اللصوص ...

وقرر فريد ألا يطبع أى نسخة ١٦



فؤاد الاطرش: ابلغ امر الصفقة المــزعومة الى البــوليس

ملى من فيلم « ودعت حبك » حتى اذا ما ظهرت نسخة واحدة فى السوق فانها على الفور تعد نسخة مسروقة ، مطبوعة خلسة منه...ويمكن بالتحرى عن بائعها معرفة اللصوص ...

وفى الاسبوع الماضىزارت شخصية شرقيــة المطرب فــريد الاطرش فى بيته ، وطلب فريد من هــذه الشخصية أن تقبل منه هدية متواضعة هى نسخة ١٦ ملى من « ودعت حبك » ... فقالت الشخصية الكبيرة :

- « ودعت حبك » عندى ...

وتطرق الحديث الى لصوص الافلام، وأبدى سكرتير الشخصية العربيــة استعداده للارشاد عن التاجر الذىباع لهم النسخة ...

وسارع فؤاد الاطرش بالاتصــال بالمباحث ، وتحدد موعد السادسة من مساء الثلاثاء الماضى ليجتمع سكرتــير الشخصية الشرقيةبأحدضباط المباحث فى فندق سميراميس ، فيقدم الاول الثانى الى تاجر الافلام على انه تاجــر يريد أن يتولى البيع فىالبلاد العربية. ويطلب ، أول ما يطلب ، نسخة من فيلم « ودعت حبك » !

وفى الموعد المحــــدد جلس فريد الاطرش الى جانب سماعة التليفون ينتظر الاخبار ...

وشهد فندق سميراميسفصلا شيقا من قصة ممتعة ...

أقبل التاجر على سكرتير الشخصية الشرقية وضابط المباحث ، واستطاع الاخير أن يدخل فى روع التاجر انه تاجر مثله . وبدأت المفاوضات حول فيلم ودعت حبك ، قال التاجر :

- ودعت حبك بـ ٢٠٠ جنيه

- يعنى ١٥٠ مش كفاية ... أنا حابقى زبون

- ليه ياحبيبى بتستكتر عليه ٢٠٠ جنيه مع أن فريد الاطرش «الحرامى» يبيع النسخة بـ ٣٠٠ جنيه

- ما هو علشان فريد حرامى أنا اخترت اشترى منك ...

واتفقا على١٨٠ جنيها ثمنا للنسخة، واخرج ضابط المباحث ٢٥ جنيــهــا أعطاها للتاجر ، وهى من فئة رصدت أرقامها فى محضر بوليس كجزء من الكمين المنصوب ، وحتى تكون دليلا قاطعا على اتمام الصفقة ... وحالة التلبس !

وغادر التاجــر « ر.خ » ، غادر الفندق لثوان وعاد وهو يحمل فيلم ودعت حبك نسخة ١٦ ملى . وهنا قال له ضابط المباحث فى هدوء :

- من غير شوشرة ... ولا دوشة ... أنا ضابط مباحث ... اتفضل معايا على القسم علشان نفتح المحضر !

وذهل الرجل

وتركه الضابط فى ذهوله لثوانثم نبهه قائلا :

- احنا اتفقنا من غير شوشرة .. ولا دوشة ... لحسن الحكاية فضيحة زى ما انت شايف !

وذهبوا ، ثلاثتهم ، الى قسم بوليس قصر النيل ..

وطار فريد الاطرش وراءهم

وعندما فتح المحضر قال الضــابط للشاب :

- الاستاذ فريد الاطرش بيتهمك بسرقة فيلمه

- فيلم ايه ؟

- الفيلم ده اللى قدامك

- فين ؟ .

- فى اللفة دى ...

- هى دى فيها فيلم...أناماعرفش حاجة عن اللفة دى

وظل على هــذا الحال من الانكار والالتواء رغمأن شهادة ضابط المباحث عليه كافية وقاطعة فى ادانته . ثم قام البوليس بتفتيش سيارة المتهم فوجد فيها مئة أفلام خليعة ، وتكون جريمة ثانية هى اقتناء وعرض صور مخلة بالآداب !

وفتح ضابط البوليس محضرا ثانيا

ثم طلب فريد الاطرش تفتيش منزل المتهم · واستصدر البوليس اذنا من النيابة فى الثانية بعد منتصف الليل واتجهت قوة لتفتيش البيت فوجدوا فيه نسخة من فيلم « رسالة غرام » ونيجاتيف فيلم «غرام وانتقام»ووجدت عدة كشوف بأسماء أفلام معدة للبيع والاثمان التى تباع بها ، وعناوين المعامل التى تطبعها وأسماء عدد من العمال فى الاستوديوهات المختلفة !

وعادت القافلة الى قسم البوليس مع الفجر، وحرز البوليس كل المضبوطات ومن بين الافلام التى وجدت أيضا « سمارة » و « بنات اليوم » وغيرها من الافلام التى عرضت منذ أسبوعين أو ثلاثة ··· وقد اتصل البوليس بمنتجى هذه الافلام ليدلوا بشهادتهم على المتهم ···

وأصر الشاب على الانكار ···

وتولت النيابة التحقيق · وقال الشاب لفؤاد الاطرش فى تحد :

– فكرك ايه ···كمان أربعة أشهر حاتطبع تانى ···

فان « ر· خ » يعرف ان القانون ينظر الى سرقة الافلام نظرته الى سرقة الالحان ومصنفات الكاتب أو الاديب ، وهو يفرض فيها الغرامة··· والغرامة مهما بلغت قيمتها ميسورة بالنسبة لتاجر لا يقل متوسط ربحه عن ألفى جنيه فى الشهر الواحد ···

ثم ان قضية العصابة الاولى المتهم فيها « ج · و · » لم يفصل فيها بعد !

والقضية الثانية ، فى تقدير «ر»، ستسير فى دور المحاكمة بنفس السرعة السلحفائية التى سارت بها القضية الاولى ···

الحق أن الامر خطير·· فان القانون لايحمى فى هذا الميدان المنتجين،ومعنى هذا أن المنتج الذى ينفق ثلاثين ألفا على فيلم لا يستطيع أن يبيع نسخا ١٦ ملى الااذا ضارب اللصوص وجعل ثمنه أقل دائما من ثمنهم · واللصوص – وربما أصر القانون على انهم «مقتبسون» يستطيعون أن ينقصوا الثمن الى أى حد ما دامت المنافسة حرة !

ان افلاس عدد من المنتجين لايستبعد بعد أن فقد المنتجون سوق الـ ١٦ ملى · وتردى السينما فى الازمة الطاحنة التى يجتازها أمرليس بالغريب ما دام الذين يدفعون لا يكسبون ··· والذين لايدفعون يثرون على حساب الغير ·· ·

ان وزير الارشاد القومى ، وهو القانونى الضليع ، يستطيع أن يحمى المنتجين ويحمى معهم صناعة السينما بتأمين هذه السوق لهم ، وقفلها فى وجوه اللصوص بالنص على عقوبة رادعة ··· عقوبة السجن أو الحبس لا عقوبة الغرامة ···

ان «الكواكب» باسم كل المنتجين، وباسم صناعة السينما تطالب بوضع حد لهذا القصور فى القانون ،باضافة مادة اليه تسوى بين سارق الفيلم وسارق خزانة المال او السيارة او اى متقوم بمال فى عرف الناس!



عرض أول : عرضت النجمة مديحة يسرى فى الاسبوع الماضى فيلم « أرض الاحلام » وهو بالالوان والسكوب ... وقد استقبلته الجماهير بالاعجاب والتقـــدير ... وقد شرف حفلة العرض الاولى سيادة القائمقام أنور السادات الذى يرى فى الصورة وهو يهنىء الفنانة مديحة يسرى على مجهودها ، وقد ظهر الى جانبها زوجها الفنان محمد فوزى والى يسار القائمقام أنور السادات جلس مخرج الفيلم كمال الشيخ

شكر من الاعماق



من قلب مفعم بالامتنـــــان وعرفان الجميل ، ولسان مثقل بما ينوء به من آيات الحمد والشكر أتقدم بأخلص الثناء للشعب المصرى والشـــعوب العربية الشقيقة التى قابلت انتاجى الاخير « ارض الاحلام » بفيض من كريم التقدير ، وأحب فى هـــذه المناسبة ألا أستأثر بكل الاعجاب الذى قـــوبل به فيلم « ارض الاحلام » فان نجاحه الكبير كان أثراطبيعيا للجهود الضخمة التى بذلها زملائى الذين عاونونى فيه وفى مقدمتهم المخرج القدير كمال الشيخ والمصـــور البارع وديد سرى والاساتذة عماد حمدى وفريد شوقى وسراج منير وعبد الوارث عسر وتوفيق الدقن وفاخر فاخر والسيدة ودادحمدى وكل من اضطلع بقسط مهما صغر فى هذا الفيلم كان له نصيب من نجاحه وأدعو الله أن يوفقنى دائمـــا الى الاحتفاظ بما أولونى من كريم الثقة وحسن التقدير

مديحة يسرى

حدث هذا الأسبوع

★ يبدأ حسين صدقى اخراج فيلم « خالد بن الوليـــد » فى أول ابريل القادم . وستبنى مدينة مكة فى منطقة أبو رواش، وسوف تلتقط بعض مناظر الفيلم عند نهر اليرموك فى الشام حيث وقعت معركة خالد بن الوليد المشهورة

★ **تقوم بعثة من مصلحة الفنـــون برئاسة عبد الحليم نويرة لتسجيل الفولكلور الغنائى فى صعيد مصر، وقد اختارت البعثة ثلاثة موالد شـــهيرة يتجمع فيها مطربو الصعيد للتسجيل فيها**

★ بدأ محمود اســـماعيل انتاجه الاول بفيلم « الطاهرة » الذى يقوم ببطولته أمامه مريم فخر الدين ويخرجه قطين عبد الوهاب

★ **ينتهى محمود ذو الفقار قريبا من اخراج فيلم « خـــريف الحب » – والاسم مؤقت – وقد قام بالبطولة فيه عماد حمدى ومريم فخـــر الدين ومحمد الموجى**

★ صدر حكم محكمة القاهرة بتأييد حق محمد فوزى فى تسجيل اسطوانة « زنوبة » بصوت صباح، وقد سجلتها كايروفون بصوت نجاح سلام

★ **استعان نيازى مصطفى بعدد من المساجين فى فيلم « قلعة ابو زعبل » الذى يخرجه لحساب محمود المليجى ، ويقوم بادواره الاولى المليجى ومحسن سرحان ومنيرة سنبل**

★ تعـــد زوزو ماضى ثلاث قصص سينمائية مما سمعته من سجينات سجن النساء لتقديمها للسينما المصرية

★ **خصصت مديحـــة يسرى ايراد حفلة افتتاح « ارض الاحلام » لصندوق نقابة المهن التمثيلية**

★ ينتظر أن يقيم موسييف عدة أسابيع فى القـــاهرة ليرسم برامج للنهضة الفنيـــة فى ميدان الرقص والفولكلور، وقد درس موسييف فنون مصر دراسة واسعة

★ **توزع مصلحة الفنون ثمانية افلام قصيرة على عدد من المخرجين والسينمائيين لانهائها قبل يوليه القادم لحســـاب المصلحة**

★ تسافر قبل اكتوبر القادم بعثة مصرية لدراســـة ديكور المسرح فى احدى معاهده فى أوربا

★ **اختار فريد الاطرش ايمان لتقوم بدور البطولة أمامه فى فيلم « ماليش غيرك » الذى يخرجه بركات . كما وقع اختياره على سميرة احمد لتقوم بالدور الثانى ... وهو دور يقتضيها القيام برقصة بلدية ...**

★ قررت رجاء يوســـف اعتزال

الرقص ... والاقتصار على التمثيل فقط

★ **كون مدير التصوير احمد خورشيد شركة سينمائية جديدة وتستعد الشركة لانتاج اول افلامها لهذا الموسم فى شهر مايو**

★ تنتظر كريمة حادثا سعيدا خلال الشهر القادم

★ **وافق المسئولون فى مديرية التحرير على اقتراح بانشاء فرقة تمثيلية من الفلاحات والفلاحين فى المديرية ، وتقرر تخصيص احدى شعب المسرح الشعبى للتمثيل على مسرح مديرية التحرير والقيام بتدريب الفرقة المزمع تكوينها**

★ تقرر فى اللحظة الاخيرة أن تضيف الفرقة المصرية الى برنامج الروايات التى ستقدمها فى سوريا ولبنان بعض المسرحيات المصرية الصميمة . وكانت الفرقة قد أعدت برنامجا من المسرحيات المترجمة ، ولكن أحد كبار المسئولين اعترض على هذا البرنامج وطلب اضافة روايات مصرية وتاريخية

★ **تنازل توفيق الحكيم عن اجره كمؤلف لاوبريت « الملكة وجدان » التى ستقدمها اللجنة العليا للموسيقى**

★ تدرس مصلحة الفنون اقتراحا بضم فرقة الفنون الشعبية الى المسرح الشعبى على أن تكون ميزانية الفرقة المذكورة من بين بنود ميزانية المسرح الشعبى

★ **انتهت المفاوضات بين فرقة اسماعيل يس وبين الممثل حسن فايق وينتظر ان يستانف نشاطه مع الفرقة فى اوائل شهر رمضان المكرم**

★ قررت جمعية المؤلفين والملحنين تكوين لجنة من بعض كبار الملحنين والمؤلفين لاعادة النظر فى بعض اعضاء الجمعية الذين تسللوا اليها خلال المعارك الانتخابية السابقة

★ **قدم عميد معهد التمثيل استقالته وذكر فى اسباب الاستقالة انه طالب بعدة اصلاحات ومطالب للمعهد لم تنفذ**

★ يسافر أحمد حمروش ومحمد الطوخى الى سوريا ولبنان للاشراف على الاستعدادات الفنية للرحلة التى ستقوم بها الفرقة المصرية هناك .. وستسافر الفرقة يوم الخميس القادم

★ **تفاوض فرقة المسرح الحر امينة نور الدين لتكون على راس الفرقة فى الحفلات التى ستقدمها فى شهر رمضان والموسم الصيفى**

★ طلب يحيى حقى مدير مصلحة الفنون حذف رقصة الغازية من استعراض « ليل يا عين » ولكن زكى طليمات أصر على ابقاء هذه الرقصة . ومن المنتظر أن تتدخل فى هذا الخلاف لجنة فنية يرأسها وزير الارشاد

★ **ذهب وفد من موظفى مصلحة الفنون الى مولد سيدنا الحسين لتسجيل بعض الوان الفنون الشعبية التى قدمت فى هذا المولد . وستضاف هذه التسجيلات الى متحف الفنون الشعبية**

★ علمنا أن مجلس الدولة انتهى من ادخال التعديلات القانونية على قانون النقابات المهنية بحيث يفى بالغرض من اصداره ، وعلمنا أيضا أن هذا القانون لن يكون له أثر رجعى

★ **تلقى الموسيقى جورج تميل دعوة لزيارة اتحاد جنوب افريقيا واقامة حفلات موسيقية هناك**

★ تلقت مصلحة الفنون من أحد المواطنين واسمه «يني سليمان» خطابا يعلن فيه انه صاحب فكرة استعراض « ليل يا عين » ويطالب بالاحتفاظ بحقوقه الادبية والمادية فى فكرة هذا الاستعراض

★ **سجلت زوزو ماضى فى اليوم الثانى من مغادرتها سجن النساء حديثا فى برنامج اذاعى تحدثت فيه عن بعض ذكرياتها اثناء وجودها بالسجن قبل صدور الحكم فى قضيتها**

★ سيبقى بعض أفراد الفرقة المصرية فى القاهرة ليقيموا عدة حفلات خلال شهر رمضان القادم

★ **احيت فرقة الباليه التشيكوسلوفاكى حفلتين فى مدينة « بور سعيد » قبل مغادرتها الاراضى المصرية**

★ وصلت الى القاهرة البعثة السينمائية الايطالية التى تتعاون مع مارى كوينى فى انتاج فيلم « بنت الشيخ » وكان العمل فى هذا الفيلم قد توقف بسبب العدوان الغاشم . وكان أول منظر صورته هذه البعثة بعد عودتها منظر حصان يجر سامية جمال بطلة الفيلم زهاء مائة متر

★ **انضمت زوزو حمدى الحكيم الى فريق المسرح العسكرى بعد ان اعتذرت امينة رزق عن العمل مع الفريق المذكور بناء على طلب الفرقة المصرية**

★ يقوم السيد وزير الارشاد بمراجعة المسرحية المسلسلة التى كتبها نعمان عاشور للاذاعة ، وستبدأ اذاعتها فى أول أيام عيد الفطر

★ **ارسلت فرقة المسرح الحر طلبا الى المجلس الاعلى للفنون والمجلس الاعلى لرعاية الشباب تطالب فيه بان يكون لها نصيب بين افراد وفد الشباب المصرى المسافر الى موسكو**

★ اقترح أحد أصدقاء يوسف وهبى عليه أن يقيم حفلات ماتينيه فقط فى أحد المسارح بعد أن تعذر عليه الحصول على موافقة المسئولين فى دار الاوبرا ليعمل بفرقته الجديدة فى المسرح المذكور

★ **عادت فكرة اقصاء المنتجين السينمائيين من عضوية النقابة السينمائية تظهر من جديد بمناسبة اجراء انتخابات النقابة**

★ قدم شريف ذو الفقار شقيق الملكة السابقة فريدة طلب انضمام الى عضوية نقابة السينمائيين ، وأرفق بطلب انضمامه الشهادات التى حصل عليها من معهد السينما فى أمريكا وشهادات من بعض المخرجين المصريين

★ **قدم نبيل الالفى استقالته من عمله كمخرج مسرحي بالفرقة المصرية ، واحتفظ بعمله كممثل ، ولكن ادارة الفرقة اقنعته بسحب استقالته بعد ان وعدت بتسوية اسباب هذه الاستقالة**

★ ينتهى عقد زكى طليمات مع مصلحة الفنون كمدير فنى لفرقة الفنون الشعبية فى نهاية هذا الشهر

★ **قرر المجلس الاعلى لرعاية الفنون تقديم ميدالية الى ستوديو الاهرام تقديرا للمساهمة الفنية التى ساهم بها الاستوديو وفنانوه وعماله فى افلام التعبئة الروحية التى صدرت خلال العدوان الغاشم**

★ ستقوم دار الكتب المصرية بتسجيل عدد كبير من الاغانى والموسيقى المصرية وانشاء قسم يلحق بها ويفتح للراغبين فى الاستماع الى الوان من الاغانى والموسيقى المصرية

امهات فاتنات في هوليوود

« اذا كان العمل فى السينما فى مصر يستدعى فى بعض الاحيان خروج البنت على طاعة ابيها وامها ، فان هذا العمل فى هوليوود شرف تتسابق اليه الفتيات ، وتدفعهن الى ذلك الامهات ، بل بعض الامهات يكرسن حياتهن لهذه الغاية ، او يهجرن الازواج من اجل المضى وراء الفتيات فى تحقيق احلامهن » ...

•

لعل قصة التضحية الاولى فى هوليوود لم تغب عن اذهان الجماهير رغم انه قد مضى عليها اكثر من خمسة عشر عاما . هذه القصة بطلتها مسز اليسون والدة النجمة المعروفة جين اليسون فقد كانت مسز اليسون تعيش مع زوجها ، وهو طبيب مشهور فى نيويورك سعيدة راضية ، وما كادت ابنتهما الصغيرة جين تشق طريقهـــا فى تمثيليات الاذاعة التى كانت المجال الاول لاظهار التفوق فى ذلك العهد حتى فكرت الام فى ان تنتقل بابنتها الى هوليوود حيث قد تسنح لها فرصة العمل فى السينما .. ولكن الاب اعترض وقال انه لا يستطيع ان يضحى بزبائنه فى نيويورك فيقفل عيادته ويذهب الى هوليوود لينافس اطبـــاءها القدامى ، وحاولت الام ان تقنعه بان مستقبل جين ، التى بدأت مواهبهـــا تتفتح ، فى عالم السـينما سيعوضـــهما كل ما يمـــكن ان يفقداه من هجرة نيويورك ، ولكن الرجل تشبث برايه ... هنا ايضا تشبثت الام برايها . واحتدم الخلاف حتى غادرت الام البيت مع ابنتها جين واستقلتا سويا اول قطار يغـادر نيويورك الى هوليوود !

وبعد عام من الكفاح ، والتردد على الاستوديوهات والوعود الكاذبة ، اخذت جين اليسون دورا صغيرا جعل يكبر حتى اصبحت ، بعد ثلاثة اعوام من وصولها الى هوليوود ، نجمة لامعة

ولا تزال ام جين تعيش معها حتى بعد ان تزوجت جين وصار لها ثلاثة اولاد . وكان الاب قد انتقل الى هوليوود ليعيش فيها ، ولكنه حن الى زبائنه فى نيويورك فعاد اليها

ومن امهات النجوم ام اهدت لهوليوود فنانتين لامعتين هما ماريزا بافان وبيير انجلى ، والعجيب فى امر هاتين الفاتنتين انهما توأمان ، وقد سبقت بيير ماريزا الى الكون بما لا يزيد عن ثلاث دقائق ، ولكنها سبقتها فى ميدان السينما بعامين كاملين . وعندما انتقلت الاسرة من روما ، حيث كانت تعيش ، الى هوليوود حيث تفتحت الآفاق امام بيير عهدت الام باعمال البيت ، والعناية بابنتها الثالثة ، وكانت لا تتجاوز الخامسة من عمرها ، عهدت بهذه الاعمال الى ماريزا التى بدا ان مستقبلها تحدد بان تجد زوجا وتصبح ربة بيت ! ولكن ماريزا كانت تنتهى من العمل فى البيت بسرعة ثم تستقل تاكسيا تذهب به الى الاستوديو ، ورآها احد المخرجين فشاء ، ارضاء لبيير ـ ان يعهد اليها ـ الى ماريزا بدور ... ونجحت ماريزا ، ولمعت فى فيلم « وشم الوردة » وهى اليوم فى الصف الاول من نجوم هوليوود كاختها تماما

والام التى تشبه ام بيير وماريزا هى مسز باجيت ام ديبرا وليز ، وقد سبقت ديبرا شقيقتها الى ميدان السينما فترددت ليز فى اقتحام هذا الميدان وهنا اقنعتها امها بالعمل فى التليفزيون حيث اصبحت ليز احدى بطلاته المرموقات ...

والام الطروب فى هوليوود هى ام زازا جابور التى انجبت ، غير زازا ، فتاتين اخريين عملتا فى السينما والمسرح ...

ولعل اعجب الاخبار التى ترددت فى هوليوود عن الام الطروب انها تزوجت فى الاسبوع الماضى!

تزوجت رغم انها تجاوزت الثالثة والخمسين





جون اليسون ام حنون لطفل بديع

بيير انجلى من اصغر أمهات هوليوود

الحنان والسعادة مرتسمان على وجه آن بلايث وهى تضم اول أطفالها ...



وهذا هو السن الذى تعترف هى به ، والله وحده اعلم بالسن الحقيقية لان الام الطروب مزقت شهادة الميلاد فى احدى زيجاتها !

وقد كانت ام آن بليث ذات تأثير عظيم على حياتها ونجاحها . فان الموت اختطف اباها وهى فى الرابعة من عمرها ، فآلت الام على نفسها ان تعوض آن كل ما فقدته بموت ابيها . وظلت الام من وراء ابنتها تدفعها ، وتعمل ليل نهار لتدبر لها مصاريف المدرسة ، كانت تحيك الثياب لكل جيرانها مقابل اجر زهيد ... كانت تعمل فى محل غسيل الملابس ، وتتفق مع بعض زبائن المحل ، خلسة على ان يذهبوا اليها ببعض ماعندهم من الملابس ... فى يوم اجازتها لتغسلها فى بيتها وتكسب المزيد !

ونشأت آن وهى لا تحتاج لشىء ، وقد كان الذى يراها يعتقد انها ابنة رجل ميسر الحال وعندما بزغ نجم آن ، وعندما ردد كل لسان اسمها بعد ان قامت بدورها الكبير فى فيلم ميلدرد بيرس استراحت الام فى البيت الجميل الذى استاجرته آن ابنتها فى بيفرلى هيلز ...

ولا تزال آن تعتمد على امها فى امور كثيرة ، فآن تخرج الى الاستوديو فى الصباح ولا تعود الى البيت الا فى المساء ، ويظل ولداها طيلة اليوم فى رعاية جدتهما التى تسميها آن « المالاك الحارس »

●

هذه هى قصص الجدات والامهات فى هوليوود . ترى متى تفعل الامهات فى مصر مثلما تفعله الامهات فى هوليوود ؟

ولكن هيهات (بقية)

وزمته عظما .. لقد كانت تعايشه لصحته وماله وشبابه .. ولما فقد الصحة ركلته دون مبالاة . اى مخلوقة هذه ؟ .. واى دنيئة يمكن ان تكون ؟ ...

« كم جلست الليالى الطوال ، تسكب دموعها بين يدى ربها تسأله الشفقة بها .. وكم فكرت فى الانتحار .. ولكن الصراع العنيف الذى كان يعتمل فى داخلها .. كان أقوى من كل ما حولها ، كان أقوى من التفكير فى الانتحار ، أو التخاذل لسكب الدموع .. كان يمدها بالقوة والصبر والاحتمال ! .. كان يمدها بالتسامح ونكران الذات ! .. فتصبح فى يومها الجديد ، بوجه مشرق ، ونفس متفتحة ... ليلقاها بالعبوس والتقطيب فتصمد أمام هديره الوحشى ...

« وانقضى عام على تلك الحال

« وذات صباح قامت كعادتها تلبى طلباته ، فلم ترض أن تقوم على خدمته ممرضة ، بل هى دائما الملبية لكل أوامره ، ولا أحد غيرها يمكنه الدنو منه . رغم ما يمتلىء به البيت من الخدم . لقد قامت فى ذلك الصباح على غير عادتها ، فاقدة الهمة والنشاط ، تشعر بالمرض يدب فى جسمها كله .. فقامت متحاملة تعد له شاى الصباح ، ووضعته أمامه على المائدة مع الافطار .. ثم قربت منه الابريق والطست ليغسل وجهه ، وحينما فرغ وأدنت منه المنشفة ، لم تدر الا وقد قذفها بها بكل قوته فى وجهها ، وصاح :

– ألم تجدى أقذر من هذه تقدمينها الى ؟. ماذا تفعلين هنا ؟ .. ان لم يكن للسهر على راحتى وتلبية طلباتى ؟ .. ان البيت يموج بالخدم ولا أظفر الا بكل اهمال وعدم مبالاة ؟ .. لقد أصبحت كما مهملا فى هذا البيت .. ولكننى سأريكم جميعا كيف تحترم ارادتى وتجاب طلباتى ...

ثم زمجر بصوت كالرعد

– اننى هنا السيد المطاع .. ولا كلمة الا كلمتى .. أتسمعون ؟ ..

« وحينما عادت بمنشفة أخرى ، كانت عيناه تقدحان بالشرر ، فزادته استكانتها غضبا وهياجا ، فما كان منه حينما وقع بصره عليها الا ان قذفها بكل ما أمامه على المائدة من أطباق وفناجين .. وأقسم يمينا مغلظة الا تمكث فى المنزل دقيقة واحدة بعد الآن ...

« ودخلت الى غرفتها تبكى بالدمع السخين ، وهى لا تكاد تقف على قدميها من فرط الاعياء ، ومن فرط ما تشعر به من وهن ، ولمت بعض ملابسها حيثما اتفق وبعض ملابس لابنتها . وحضرت الى منزل والدها ..

« وتكتموا الخبر ، خبر غضبها من زوجها . وقيل انها أتت للراحة لان صحتها ساءت ، وامرها الاطباء بالابتعاد عن القاهرة ، والاستجمام فى الريف .. »

فنظرت اليه وأنا انفض رماد سيجارتى ، وأفرغ بقية كأس فى جوف بصورة آلية

وانت .. كيف عرفت مأساتها ؟! ..

– ان الصداقة التى بينها وبين زوجتى من أيام الدراسة ، جعلتها تنفض شجونها بين يديها ، وتروى لها مأساتها ...

بيني وبينك

سامية ...

.. لماذا لم نعد نرى أسئلة « سامية » من الموصل ... يظهر انك زعلتها منك ... تحب أصالحك عليها ؟

الكويت : نبيل

■ ياريت !

بعد أجيال

.. أين فيلم « نور الظلام » الذى سمعنا وقرأنا فى مختلف المجلات ان الفنان الكبير عبد الوهاب سيظهر فيه ؟ ومتى نراه

بغداد . العراق : جميل صبرى

■ الفيلم موجود فى « مخيلة » عبد الوهاب ... وسيخرج الى حيز التنفيذ بعد جيلين أو ثلاثة بالكثير وستراه ... ان كان لك عمر !

فاتن

.. ذكرتم فى الكواكب ان الفنانة فاتن تلبى دائما رغبات المعجبين بفنها ، ولكنى ارسلت اليها خطابا وبداخله صورة جميلة لمناظر مدينة «تازاة» بالمغرب ولم يصل الى منها اى رد

المغرب الاقصى : محمد بن أحمد التوزانى

■ سيصل اليك الرد حتما ... فلا تقلق يا أخا العرب !

شائعات

.. هل صحيح مانشر فى احدى المجلات اللبنانية عن الفنان عبد الوهاب وغيره من الفنانين ، والا بس تشنيعات وشائعات ؟

حلب : آنسة نادية

■ بس تشنيعات وشائعات ...

أشرف

.. كنت أعتقد ان الفنان أشرف أباظة قد اعتزل الفن ولكنى رأيته على مسرح محمد على بمدينة الاسكندرية يمثل فى مسرحيتى « غروب الاندلس » « والعباسية » مع نادى الشرقية

الاسكندرية : محمد على أحمد

■ طيب عال ... انبسط بقى يا عم !

فيلم ملون

.. لماذا لم تظهر الفنانة فاتن حمامة فى فيلم ملون سكوب حتى الان على الرغم من انها أقدر وأعظم ممثلة سينمائية فى الشرق ؟

بغداد : سعاد أحمد القبطان

■ ستظهر قريبا فى فيلم سكوب بالالوان هو « لا انام » ، علشان خاطرك بس !

شغل

.. بالله عليك ... كيف بتخلى عقلك مع الكبير والصغير وتجاوب كل واحد على قد عقله ... من وين جايب روحك الطويلة دى ؟

البصرة : الياس بترو

■ أعمل ايه ؟ قسمتى كده !

أول فيلم

.. ما هو أول فيلم ظهر فيه فريد الاطرش ؟

كربلاء : سعيد بهاء

■ فيلم « انتصار الشباب » واشتركت فى بطولته المرحومة اسمهان

رجاء

مغربى الكواكب يشكر قراءه ويحييهم احسن تحية على الثقة التى اولوها اياه ويود أن يلفت النظر الى أن باب « مغربى الكواكب » فى خدمة القراء بدون أجر ... فالرجا عدم ارسال أى نقود او طوابع بوستة

بالجملة ..

.. الفت ثلاثين اغنية واريد أن ارسلها الى الفنان فريد الاطرش فما رأيك ؟

دكرنس : محجوب عبد القادر النمس

■ مش حرام عليك ؟ ...

هواية ..

.. ما هى هوايتك المفضلة ؟

فلوجة . العراق : عبد الامير بدرى الخزاعى

■ هوايتى هى انفاق النقود ... ان وجدت !

الزواج ..

.. يقولون ان الزواج قصة غرامية يموت الزوج فى الفصل الاول منها فهل هذا صحيح ؟

الموصل : جاسم محمد الياس

■ نعم ... مع تعديل بسيط فالزوج «يموت فى جلده» فقط !

كيتى ..

.. لماذا لم نعد نشهد الفنانة « كيتى » فى الافلام ؟

الاعظمية . العراق : محمد حسن

■ كانت مشغولة فى قضايا الطلاق والصلح مع زوجها ...

وجوه جديدة

.. سئمنا رؤية الوجوه السينمائية القديمة التى تتكرر فى كل فيلم ، فلماذا لا يبحث المخرجون عن وجوه جديدة ؟

ضبا . الحجاز : سليمان بديوى

■ البحث جارى ...

مقلد ...

.. انا ممثل كوميدى بارع (لا يا شيخ !) اقوم بتقليد حركات المصريين والاجانب واريد ان اكون تلميذا لاسماعيل يس فهل يقبل ؟

دمنهور : محمد السيد شعث

■ اسأله !

أسرار

.. ما رأيك فى الصديق الذى استودعه اسرارى فيبوح بها ويسبب لى المشاكل ؟

الموصل : عمر محمود عمر

■ ولماذا لا تحتفظ بأسرارك لنفسك ... يا عمر !

تحليق

.. كلما سمعت صوت شادية حلقت على اجنحة الخيال فوق السحب

سوريا : حمدو طحشون

■ حلق زى ما يعجبك .. فحرية «التحليق» مكفولة بحكم القانون !

صاحب بعد الغروب يقول ... (بقية)

فتجد منظرا جديدا بعيدا عن المنظر الذى أثار الدموع

◆ **هل معنى هذا انك متشائم ... اشد التشاؤم للمسرح ؟**

ـ أنا لا أعتقد أن الجمهور سيعود الى المسرح، ولايمكن أن يقال أن للمسارح فى الخارج جمهورها، لاننا اذا أردنا أن نوازن بين شيئين فى مكانين مختلفين فلابد أن نضع فى الاعتبار مزايا الشعبين فى هذين المكانين ...

أنا أقول ان المسرح الراقى سيحتفظ برواده • ومحاولة اجتذاب جماهير السينما للمسرح الشعبى ـ الشعبى بالمعنى العام لا المسرح الشعبى المعروف ـ محاولة فيها شرف الخطوة الايجابية • لان عدم المحاولة قد يكون عيبا ... ولكنى على ثقة من ان السينما اذا نهضت من كبوتهـا فلن يعيش الا المسرح الراقى ...

◆ **هل تشاهد الافلام المصرية ؟**

ـ ليس كثيرا لاحساسى بأن الموضوع يتكرر من فيلم الى فيلم

◆ **من احب المخرجين اليك ؟**

ـ اعفنى من هذا السؤال ...

◆ **من احب الممثلين اليك ؟**

ـ فريد شوقى والنابلسى وحسين رياض ، وأحب الممثلات هى فاتن حمامة ... وأعتقد أننا يمكن أن نخلق طبقة ممتازة من الممثلين والممثلات اذا فصلنا التمثيل عن الغناء • فاننى أرى أن الخلط بينهما من بين الاسباب التى أضعفت الفيلم المصرى لان الغناء صمام الامان ضد الفشل فى الفيلم ... بل تمادى بعض المنتجين فحول الغناء من صمام امان الى دعامة كلية للفيلم ... وأصبح أكثر الافلام مغنيا أو مغنيـة • ولو حاولت الاستوديوهات أن تقدم الفيلم الغنائى الاستعراضى بعيدا عن الفيلم الحقيقى لاستطعنا أن نفرق بينهما ، وأن نجتذب جمهورا لكل لون منهما

◆ **من من المطربين يطربك ؟**

ـ من المطربين الكبار عبد الوهاب ، فاذا كنت ظمآنا وسمعت عبد الوهاب يغنى « والله ما أنا سالى » لاستغنيت عن الماء ، وبالتالى استطيع أن أستغنى عن الماء اذا استمعت الى موسيقى « النهر الخالد » .... ويستهوينى من الطبقة الثانيـة سعاد محمد ومحمد قنديل ونجاة الصغيرة ...

◆ **وما احب الوان الموسيقى اليك ؟**

ـ الموسيقى الشرقيـة .. فان رفرفة الدف واختلاجات حلقاته المعدنية هى الهزات الحقيقية للموسيقى فى نفس كل شرقى • أما الكلاسيك فى الموسيقى الغربية فانا أسمعه بشىء من الاكبار كما أرى أثرا من الاثار المصرية الكبيرة ... وتعجبنى عملية المزج بين الموسيقى الشرقية والغربية لاننى ضد كل انسان يحاول أن يفصل بين الثقافات الفنية ... وساضرب لذلك مثلا واضحا • لنفرض أن طه حسين والعقاد والمازنى وتيمور لم يظهروا فى أوائل هذا القرن ، وبقيت الثقافة العربية فى فن الكتابة خصوصا القصة كما كانت قبل ذلك ... فهل تعتقد أنك كنت تجد اليوم عندنا من تحبهم من كتاب القصة ؟ الذى لا شك فيه هو انه سيكون هناك جيل من الكتاب لا يزال يحاكى حديث عيسى بن هشام • وكذلك فى الموسيقى ... واذا جاز لى أن أتكلم عنها كسامع لا كدارس فاننى أقول للذين كادوا يجعلوننا نصلى لسيد درويش اننى لا أفهـم السبب الا اذا كان من قبيل « الفترة التى تعدل القصة »

◆ **ما القصـة التى تتمنى ان تراها على الشاشة ؟**

ـ ليست قصة واحدة بل قصصا من صميم الريف لها لون عاطفى بعاد طبعها كفيلم مرات كما حدث لفيلم روميو وجوليت ... فاننى أعتقد أن السينما تستطيع خلال القصة العاطفية ان تنفذ الى كل قلب وأن تؤدى رسالة كاملة

ف • ل

حب ..

.. هل من الضرورى ان يحب المرء ليتزوج بمن يحبها ؟

صيداء : محمد الانصارى

■ طبعا ... الم تسمع قول « شكوكو » الحب بهدلة ! وهل هنـاك بهدلة أكثر من الزواج ؟...

زعلانة

.. قل للفنانة ليلى مراد انى زعلانة منها خالص لانها لم ترد على خطاباتى

حلب . سوريا : آنسة زهرة

■ ادينى قلت لها !

سبب الطلاق

.. ما سبب طلاق صباح من أنور منسى ؟

العراق : فاضل حسين الخفاجى

■ السبب الرئيسى هو الزواج ...

تطور

.. هل ستتطور علاقة الفنان فريد الاطرش بالفنانة شادية وتنتهى بالزواج ؟

شبرا : توفيق زكى سليمان

■ لا اعتقد ان هناك تطورات ... فقد وقفت العلاقات عند « الطور الاخير » وهو الزمالة الفنية

يوسف وهبى

.. هل اعتزل الفنان الكبير يوسف وهبى ، فن التمثيل ؟

عابدين : صادق عبد ربه

■ مؤقتا بس ...

باللاوندى

.. يا راجل داير روحك ما تعرف ليلى فوزى هندى كانكى هبل بيش تدير لنا الكلام ... باللاوندى ؟

السودان : أ • ع •

■ أنا اللى باتكلم باللاوندى ؟!

صورة المرحوم

.. قل لى يا عمو طرزان كيف احصل على صورة ملونة للمرحوم « جيمس دين » ؟

الظاهر : آنسة س • ج •

■ اطلبيها من المرحوم ...

ازاى ؟

.. ازاى يقول عبد الوهاب ان صوته احسن صوت فى الشرق ؟

اسكندرية : آنسة عطيات

■ من عشمه بس ...

طرزان

صورة الغلاف الاخير



رجاء يوسف

فى فيلم الكمساريات الفاتنات

الذى يعرض حاليا بسينما الكورسال بالقاهرة وسينما فريال بالاسكندرية

بين "شوطين" وميه

للنجمة ماجدة

فى فيلم « بنات اليوم » اديت شوطين خسرت بسببهما الكثير . فى الشوط الاول فقدت خاتما ماسيا يزيد ثمنه على مائة جنيـــه ... اما الشوط الثانى فقد لزمتُ الفراش اســبوعا

فقد كنا نؤدى الجزء الاكبر من ادوارنا فى الفيلم فى فيللا بضاحية المعادى ، ونحن اثناء العمل نعيش كأسرة واحدة متحابة تسود الثقة افرادها ... حــدث ان ذهبنا الى هـــذه الفيللا ذات صباح ، وبدأنا العمل ... ولاحظ المخرج – وكان الاستاذ هنرى بركات – اننى البس فى اصبعى خاتما ماسيا ثمينا لا يتناسب مع الشوط الذى سأؤديه . فطلب منى أن اخلع الخاتم من اصبعى حتى ينتهى الشوط فدخلت الغرفة التى كانت مخصصة لى وتركت الخاتم على طاولة صغيرة فيها ...

وخرجت الى حديقة الفيللا فاديت الشوط وحين عدت الى الحجرة بحثت عن الخاتم فلم اجده ... وكان معى احد اقاربى فقلب الحجرة رأسا على عقب دون جدوى ... واذعنا الخبر واعلنت عن « حلاوة » لمن يجد الخاتم ولكن الخاتم كان قد اختفى وكأنه فى قرار بحر ! وثارت اعصاب المخرج فهدد بتفتيش العمال والخدم ... ولكن احدا لم يتحرك ، وتلبد الجو ... وتوترت كل الاعصاب ، وتوقف العمل تماما ، ووجدت ان خير طريقة استطيع ان اعيد بها الهدوء هى أن اتظاهر باننى وجدت الخاتم لان كل دقيقة او ساعة كانت تمر كانت تحمل خسارة للمنتج ... الذى هو المخرج ... فضلا عن عطلتنا نحن . واستأنفنا العمل بعد ان انطلى على كل الموجودين اننا وجدنا الخاتم ولكنى عند وعدى الى هذه اللحظة بشـــأن « الحلاوة » ، او « الحلوان » بالعربى الفصيح وليعلم السارق ... او « المقتبس » سامحه الله ان القرش الحلال خير من الف قرش حرام !

***

والشوط الثانى كان فى المعادى ايضا ...

ولكنه كان فى النيل ... كانت الدنيا شتاء والبرد قارسا ، فاذا اضفت الى هذا ان هواء النيل رطب بارد تصورت اى جو سنعمل فيه ونحن فى قارب ذى شراع حالم يسبح فوق صفحة النيل ويحمل عاشقة – هى انا – وعاشقا هو عبد الحليم حافظ – ثم تحرك هذه الطبيعة الساحرة فى العاشق الرغبة فى الغنـــاء فيغنى عبد الحليم بصوته الجميل ، بينما اقف انا قبالته باسمة

وكان المفروض ان حوادث الفيلم تجرى فى الصيف ، ولهذا فلابد ان نرتدى ملابس صيف . اما عبد الحليم فقد ارتدى ملابس صيف وحشا جسده تحتها بملابس صوفية ثقيلة ... اما انا فلم استطع هذا لان ثوب هذا الشوط كان عارى الكتفين

ركبنا القارب ، ووقفت عند طرفه ، وخلعت معطفا كنت ارتديه فوق الفستان الذى وصفته وبدأت الكاميرا تدور ... واحسست بالبرد يضرب فى جسدى ، وينفذ الى عظامى ، وعندما بدأ عبد الحليم الغناء كان لابد ان انظر اليه وابتسم ، ولكنى وجدت اسنانى تصطك رغما عنى كلما فتحت فمى بابتسامة ... وسارع المصور فأوقف التصوير وهو يقول :

– ياست ماجدة الرعشة باينة خالص ...

وطلبت من المخرج ان يؤجل الشوط لدقائق حتى اتأقلم بهذا الجو البارد فلا ارتعش منه عندما ابدأ التمثيل . ولكن يبدو اننى كنت متفائلة اكثر من اللازم ... لان مرور الدقائق زاد ارتعاشى الى درجة لا اتمكن معها من اداء الشوط ..

وزاد الطين بلة ان ريحا باردة هبت من الماء فى قسوة وفى غير رحمة ، فقررت ان امسك اعصابى بكل قوتى ، وبدأ عبد الحليم يغنى وانا ابتسم واضبط اعصابى حتى لا نعيد اللقطة ابتسم وانا اكاد ابكى من البرد ... واضحك واظهر الحب وانا اغالب الرعشة التى سرت فى بدنى ...

خمس دقائق كاملة مضت على وانا فى هذا العذاب ، وانا اقدم للناس فتاة تستمع الى اغنية حب وهى سعيدة نشوانة ...

ولما عدت الى البيت لزمت الفراش اسبوعا ثمنا ثانيا او جزءا من الثمن الذى ندفعه للفن عن طيب خاطر كلما طلب الفن ذلك ...



رعب في البلاتوه

بقلم فريد شوقى

اياكم ان تصـــدقوا أننى شرير كما يصر المؤلفون والمخرجون ومنتجو القصص . اياكم ان تعتقدوا أننى قاتل سفاك دماء .. فانا قاتل على الشاشة فقط وأخاف من ظلى فى واقع الحياة ... فاذا اعتقدتم أننى شرير بالطبع والسليقة فاقرأوا هذه القصة

فى فيلم « أرض الاحلام » أنا رجل شرير ولى فى هذا الشر زميل هو توفيق الدقن ... وتوفيق الدقن من نوعى شرير على الشاشة ، ورجل طيب فى الواقع ، وتقضى حوادث الفيلم بأن أذهب اليه فى بيته وأنا أحمل مسدسى لأصفى معه حسابا طويلا ... لانه يغرر بى فى أمر من الامور ويفوز بالغنيمة وحده. ثم تقضى حوادث القصة أيضا بأن يكون توفيق على حذر منى ، وخصوصا عندما أزوره فى هذه الساعة المتأخرة من الليل ، ولهذا يستقبلنى وهو يحمل المسدس فى يده ! ونواجه بعضنا بهذا العنف ...

وتمضى القصة فنتبادل اطلاق الرصاص . وهو عادة رصاص زائف يحدث صوتا ولايحدث أثرا ... الا مجرد الدوشة عملا بالمثل القائل « العيار اللى مايصيبش يدوش » ...

وأنا مغرم بقراءة القصص المشهورة . ومن بين هذه القصص قصة اسمها « جريمة على المسرح » يقتضى سياقها أن يقتل غريم البطـل بطل المسرحية وتسدل الستارة على البطل وهو مضرج فى دمه على الارض ... ثم يحـدث أن تشب بين البطل وغريمه معركة فى الواقع فعلا.. وسبب المعركة تنافسهمـا على قلب البطلة . ويدخلان المسرح بعد ذلك ليؤديان دوريهما

وعندما يطلق غريم البطل رصاصه ، يطلق رصاصا حقيقيا لازيف فيه فيسقط البطل قتيلا ... وتدور المحاكمة بعد ذلك فيدلل المحـامى على أن غريم البطل قد تصرف تحت سيطرة من عقله الباطن ، ولكن القضاء لا يعفيـه ويعتبر ما حدث جريمة قتل مع سبق الاصرار

لست أدرى لماذا سيطرت على حوادث هذه القصة يوم اللقطة التى كان مفروضا أن أؤديها مع توفيق الدقن . وقد اقتـربت من توفيق وسألته فى غير ارادة :

ـ اسمع يا توفيق ... انت زعلان منى فى حاجة ...

ـ لا طبعا ...

ولذت بالصمت قليلا تسألنى فى ريبة :

ـ لكن بتسأل ليه ... لاسمح الله بالزعل ..

ـ أصلى افتكرت حاجة ...

ويبدو ان توفيق قرأ نفس قصة « جريمة على المسرح » ، لانه بعد أن عمل الماكياج أقبل على وسألنى :

ـ اسمع يا فريد ... انت زعلان منى فى حاجة ...

فقلت له :

ـ أبدا يا أخى ... احنا أخوة وزملاء ...

وبعد عمليات جس النبض التى كان لابد منها لبث الاطمئنان الكامل فى نفسينا دخلنـا الى البـلاتوه ... واقترب منى توفيق وأنا ألعب بمسدسى وقلت قبل أن نبدأ :

ـ فتش المسدس كويس ياتوفيق الشيطـان وحش

فقال لى وهو يتأكد من أن المسدس فارغ تماما :

ـ بس وحياة أبوك ... شوف انت مسدسك كمان ...

ووقفنا أمام الكاميرا ونحن على ثقة بأن كل شىء على مايرام ! المسدسات فارغة، والقلوب خالية من الحقد والضغينة ، وليست بينى وبينه أية منافسة لاى سبب من الاسباب ...

وبدأنا نؤدى الدور ... وعنـدما شهرت مسدسى فى وجه توفيق الدقن فعل مثلما فعلت ، وهنا، سمعت فرقعة هائلة تحت قدمى . فقفزت بعيدا واطلقت ساقى للريح ... وتوفيق الدقن ورائى مباشرة ... ووصلنا الى خارج البلاتوه ... وصلنا الى الحديقة فجلسنا على أرضها . ونظرت الى توفيق وسألته :

ـ ايه اللى انت عملته ده ؟

ـ أنا اللى عملت والا انت

ـ أنا متأكد من أن مسدسى فاض

ـ وانا مفضى مسدسى قدامك

ـ طيب بص كده على شوف فيه دم

ـ مافيش يا أخى ... وحياة أبوك بص على كمان ...

وسررت لما وجدت توفيق خائفا بنفس الدرجة ـ وفى هذه الاثناء أقبل زميل لنا كان المخرج قد كلفه بأن يلقى البمب تحت أرجلنا ليحدث المؤثر الصوتى أثناء اطلاق الرصاص . وكان يضحك ... وروى لنا ماذا فعل ...

ولكنا ظللنا فى أماكننا أكثر من نصف ساعة ريثما نستجمع أعصابنا وتعود الينا رباطة الجأش التى بددها بمب الاطفال !

صواريخ

• لو جمعنـا السـاعات التى تضيعها زوجاتنا فى التحدث فى التليفونات وطرحناها من الزمن ، لوصلنا الى عهد سليمان الحكيم ... الذى كانت له ألف زوجة .. وليس لهن تليفون واحد !

بوب هوب

• هـذه المخلوقة العجيبة التى تدعى المرأة ... كلمـا قلت ثيابها احتاجت فى لبسها الى وقت أطول !

مورى ميلن

• يحمل البعض ثلاثة اعباء فى وقت واحد : ما قاسوه فى الماضى ، وما يقاسونه الآن ، وما سيقاسونه غدا !

أدوارد هيل

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا ـ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات أو حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على أحد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال أو الى أحد وكلائنـا اذا كان هنـاك وكيل ـ ولا يمكن قبـول أذونات البريد أو أوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٢٩٤
١٩٥٧/٣/١٩

AL KAWAKEB
No. 294
19.3.1957


النجمة
رجاء يوسف
تتألق في فيلم
الكمساريات الفاتنات